ألفاظ النبات
مقارنة بين معجم البلدان لياقوت الحموي والموسوعة العلمية لمنطقة تبوك

بقلم الدكتور

لفَّاي بن لافي مذخر السُّلمي

أستاذ المعاجم المساعد ـ قسم اللغة العربية ـ كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالأفلاج ـ جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ـ الخرج
المملكة العربية السعودية

المجلد السادس والعشرون للعام ٢٠٢٢م
الجزء الرابع (إصدار يونيو)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠/ ٢٠٢٢م

دعم هذا البحث من عمادة البحث العلمي في جامعة تبوك

بسم الله الرحمن الرحيم

ألفاظ النبات مقارنة بين معجم البلدان لياقوت الحموي والموسوعة العلمية لمنطقة تبوك

لفَّاي بن لافي مذخر السَّلمي

قسم اللغة العربية ـ كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالأفلاج ـ جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز الخرج ـ المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني : L.ALSULAMI@PSAU.EDU.SA

الملخص

يُعنى هذا البحث برصد النباتات المشتركة بين معجم البلدان لياقوت الحموي، والموسوعة العلمية لمنطقة تبوك، التي لم تعرفها الموسوعة، وينطلق من التساؤلات الآتية:

١-هل النباتات المشتركة بين المعجم والموسوعة حافظت على الاسم كما هو؟

٢-هل عرف معجم البلدان والموسوعة كل النباتات المشتركة بينهما؟

٣-هل ذكرت الموسوعة فوائد هذه النباتات؟

وقد اكتفى الباحث بدراسة النباتات التي جاءت بالاسم نفسه في المعجم والموسوعة، ولم تعرّفها الموسوعة، كما تطرق الباحث إلى الانتفاع بالنباتات المشتركة بين الموسوعة ومعجم البلدان، وانتهى البحث بجدول إحصائي يمثل النباتات المشتركة بين المعجم والموسوعة.

الكلمات المفتاحية: معجم، ياقوت، موسوعة، تبوك، نباتات، مشتركة .

الترقيم الدولي الإلكتروني
ISSN 2636 - 316X

الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

The terms of the plant, a comparison between the dictionary of countries by Yaqut Al-Hamawi and the scientific encyclopedia of the Tabuk region

Laffai bin Lafi is a staircase of peace
Department of Arabic Language, College of Science and Human Studies in Aflaj, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Al-Kharj, Kingdom of Saudi Arabia
Email: L.ALSULAMI@PSAU.EDU.SA

Abstract

This research is concerned with monitoring the common plants between Al-Buldan Dictionary of Al-Hamawi Sapphire and the Scientific Encyclopedia of the Tabuk region, which the encyclopedia did not know, and it stems from the following questions:

1 -Did the common plants between the lexicon and the encyclopedia keep the name the same؟

2 -Did the dictionary of countries and the encyclopedia know all the plants they have in common؟

3 -Did the encyclopedia mention the benefits of these plants؟

The researcher contented himself with studying the plants that came with the same name in the lexicon and the encyclopedia, and the encyclopedia did not define them. The researcher also touched on the use of common plants between the encyclopedia and the encyclopedia of countries, and the research ended with a statistical table representing the common plants between the lexicon and the encyclopedia.

Keywords: lexicon, sapphire, encyclopedia, Tabuk, plants, common.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تعد الموسوعة العلمية لمنطقة تبوك أول موسوعة تتناول بالتفصيل منطقة تبوك، من حيث الجغرافيا والطبيعة، وبناء عليه يمكن القول: إن معلومات الموسوعة النباتية هي نفسها في معجم البلدان لياقوت الحموي؛ لأنه معجم جغرافي طبيعي أيضًا، ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث بدراسة النباتات المشتركة الواردة في المعجم والموسوعة بالاسم نفسه، وما مدى الاختلاف والاتفاق بينهما.

وبعد جمع النباتات المشتركة بين المعجم والموسوعة، والاطلاع عليها، قسم البحث على النحو الآتي:

مقدمة تعريفية:

- نبذة عن معجم البلدان.
- نبذة عن موسوعة منطقة تبوك.

المبحث الأول: منطقة تبوك.

المبحث الثاني: التعريف بالنباتات المشتركة بين المعجم والموسوعة.

المبحث الثالث: أوجه الانتفاع بالنباتات المشتركة بين المعجم والموسوعة.

مقدمة تعريفية:

أولاً: نبذة عن معجم البلدان:

فمؤلف (معجم البلدان) هو أبو عبد الله، ياقوت بن عبد الله، الرومي الجنس والمولد، الحموي المولى، البغدادي الدار، الملقَّب بـ "شهاب الدين"، المولود عام ٥٧٤هـ، أو ٥٧٥هـ، مولى رجل تاجر يُعرف بعسكر بن أبي نصر إبراهيم الحموي، الذي جعله في الكُتَّاب؛ لينتفع به في ضبط تجائره. مؤرِّخ ثقة من أئمة الجغرافيين. سافر ياقوت في عام ٦٢٤هـ إلى فلسطين ومصر، ثم عاد إلى حلب، وبها انتقل إلى جوار ربه في العشرين من رمضان عام ٦٢٦هـ، في خان عند أحد أبواب حلب ولمَّا يتجاوز الخمسين من عمره(١).

ولمعجم البلدان أهمية فائقة في بابه، فقد قال عنه المستشرق الفرنسي «كارادي فو» في كتابه (مفكرو الإسلام): "إنه من المؤلفات التي يحقُّ للإسلام أن يفخر بها كل الفخر"(٢). وقال كراتشكو فسكي: "إنه أوسع وأهم، بل وأفضل مصنّف من نوعه لمؤلف عربي للعصور الوسيطة"(٣).

---

(١) انظر مزيدًا من ترجمته في: الحموي، ياقوت، معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار العرب الإسلامي، ١٩٩٣م، ج٧، ص٢٨٨١. والقفطي، جمال الدين علي بن يوسف، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، ٢٠٠٥م، ج٤، ص٧٤. وابن خلكان، شمس الدين أحمد، وفيات الأعيان، تحقيق: إحسان عباس، بيروت، دار صادر، د.ت، ج٦، ص١٢٧. والزركلي، خير الدين، الأعلام، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م، ج٨، ص١٣١.

(٢) نقلًا عن: سالم نصار، موسوعة عباقرة الإسلام، عمان، دار أسامة، ٢٠٠٤م، ص١٢٤.

(٣) كراتشو فسكي، إغناطيوس يوليانوفتش، تاريخ الأدب الجغرافي العربي، ترجمة: صلاح الدين عثمان هاشم، القاهرة، الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية، ١٩٦٥م، ج١، ص٣٣٥.

أما عن سبب تأليف هذا المعجم، فيقول ياقوت في مقدمة (معجم البلدان): "وكان من أول البواعث لجمع هذا الكتاب، أنني سُئلتُ بَمرْو الشاهجان، في سنة خمس عشرة وستمائة، في مجلس شيخنا الإمام السعيد الشهيد فخر الدين أبي المظفَّر عبد الرحيم ابن الإمام الحافظ تاج الإسلام أبي سعد عبد الكريم السَّمْعاني، تَغَمَّدَهما الله برحمته ورضوانه، وقد فُعِل الدعاء إن شاء الله، عن حُباشَةَ اسم موضع جاء في الحديث النبويّ، وهو سوقٌ من أسواق العرب في الجاهلية. فقلت: أرى أنه حُباشَةُ بضم الحاء، قياسًا على أصل هذه اللفظة في اللغة، لأنَّ الحُباشَةَ: الجماعة من الناس من قبائل شتى، وحبَشْتُ له حُباشَةً: أي جَمعت له شيئًا. فانبرى لي رجلٌ من المحدّثين، وقال: إنما هو حَباشةُ بالفتح. وصَمَّمَ على ذلك وكابَرَ، وجاهَرَ بالعناد من غير حُجَّة وناظَرَ، فأَردْتُ قَطْع الاحتجاج بالنَّقْل، إذ لا مُعَوَّل في مثل هذا على اشتقاق ولا عَقْل، فاستعصى كَشْفُه في كتب غرائب الأحاديث، ودواوين اللغات مع سعة الكتب التي كانت بمَرْوَ يومئذٍ، وكثرة وجودها في الوقوف، وسهولة تناولها، فلم أَظْفَر به إلا بعد انقضاء ذلك الشَّغَب والمِراء، ويأْسٍ من وجوده ببَحْث واقتراء، فكان موافقًا والحمد لله لما قُلْتُه، ومَكينًا بالصاع الذي كِلتُه، فأُلقِي حينئذٍ في رُوعي افتقارُ العالم إلى كتاب في هذا الشأن مضبوطًا، وبالإتقان وتصحيح الألفاظ بالتَّقييد مخطوطًا؛ ليكون في مثل هذه الظُّلمة هاديًا، وإلى ضوء الصواب داعيًا، ونُبَّهتُ على هذه الفضيلة النبيلة، وشُرِحَ صدري لنيل هذه المنقَبَة التي غفل عنها الأولون، ولم يَهْتَدِ لها الغابرون"(١).

(١) الحموي، ياقوت، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٨، ٢٠١٠م، ج١، ص١٠.

ثانياً: نبذة عن موسوعة منطقة تبوك:

تحتل منطقة تبوك الجزء الشمالي الغربي من المملكة العربية السعودية، وتمتد على مساحة من الأرض تقدر بـ (١١٦.٤٠٠) كيلومترا مربعا، ويحدها من الغرب الجزء الشمالي من البحر الأحمر وخليج العقبة، ويبلغ طول هذا الجزء المطل على البحر حوالي (٧٠٠) كيلومتر، ويحدها من الجنوب وجزء من الشرق منطقة المدنية المنورة، ومن الشرق منطقة حائل والجوف. ويحدها من الشمال حدود المملكة العربية السعودية من المملكة الأردنية الهاشمية.

وتزخر منطقة تبوك بتراث ضخم متنوع ما بين التراث الطبيعي والجغرافي والحضاري والتاريخي والثقافي، وكذلك الآثار عبر العصور المختلفة. وقد أسهمت بعض الجهود في محاولة تسجيل بعضه، إلا أن بعض ما سجل منه لا يرقى إلى عمل الفريق المؤسسي، كما أن التسجيل له لم يُغطِّ جميع جوانبه.

وقد تبنى الفريق العلمي المشرف على (الموسوعة العلمية لمنطقة تبوك) محاولة رصد هذا الإرث المتنوع وتقديمه للباحثين والأجيال القادمة. وفي سبيل هذا العمل العلمي وضع الفريق المشرف على الموسوعة خارطة طريق تجعل من هذا المشروع مصدرا رائدا موثوقا به عن كل ما يتعلق بمنطقة تبوك من معلومات. والرسالة التي يهدف المشروع لتحقيقها هي رصد الإرث المتنوع لمنطقة تبوك وتقديمه للباحثين وللأجيال القادمة بأسلوب علمي يمتاز بالدقة والشمولية وسهولة العرض.

والموسوعة مشروع وطني طموح، وإصدار علمي يعطي صورة واضحة عن مختلف الجوانب التي تتعلق بمنطقة تبوك من خلال معلومات علمية، وتقديمها للباحثين وللأجيال القادمة بأسلوب علمي يمتاز بالدقة والشمولية وسهولة العرض[١].

---

(١) مقدمة الموسوعة.

المبحث الأول: منطقة تبوك:

تنقسم مناطق المملكة العربية السعودية إلى ثلاث عشرة منطقة، وتحتل "منطقة تبوك" –حسب ترتيب هيئة المساحة الجيولوجية السعودية – المرتبة (الرابعة) بين مناطق المملكة العربية السعودية من حيث المساحة؛ إذ تبلغ مساحة "منطقة تبوك" (١٣٦.٠٠٠ ألف كيلو متر مربّع)، والمرتبة (الثامنة) من حيث التعداد السكاني؛ إذ بلغ عدد سكانها (٨٩٠.٩٢٢)[١]، ممّا جذب الأنظار لها في العصر الحديث، ولعل آخر مشروعين – مشروع البحر الأحمر، ومشروع نيوم– أكبر دليل على ذلك.

وتمتاز "منطقة تبوك" أيضًا بأنها مدينة تأريخية، ضاربة في أعماق التاريخ، استوطنتها حضارات متنوعة، وهي اليوم منطقة جغرافية حدودية مهمة على خارطة المملكة العربية السعودية.

أولًا: عن منطقة تبوك:

١- سبب التسمية:

تكاد تجمع معاجم البلدان على أن سبب تسمية "تبوك" بهذا الاسم هي روايتان إحداهن ذكرها البكري في معجمه بأن النبي –ﷺ– "جاءَ في غزوة تَبُوكَ وهم يَبُوكون حِسْيَها بقِدْح، فقال: مازِلْتمْ تبوكونها بَعْد؟ فسمّت تبوك"[٢]. والرواية الأخرى أوردها ياقوت في معجمه وهي: أن النبي –ﷺ– عندما غزا تبوك نزل على عين فأمر من معه أن لا يمسوا من مائها، "فسبق إليها رجلان وهي تبض

(١) هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، المملكة العربية السعودية حقائق وأرقام، هيئة المساحة الجيولوجية، السعودية، ط٢، ١٤٣٨هـ، ص ٥٢، وص ٥٦.

(٢) ينظر: البكري أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز، معجم ما أستعجم من أسماء البلدان والمواضع، تحقيق: جمال طلبة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م، ج١، ص ٢٧٣.

بشيء من ماء فجعلا يدخلان فيها سهمين ليكثر ماؤها فقال لهما رسول الله -ﷺ-: مازلتما تبوكان منذ اليوم، فسميت بذلك تبوك"(١). وتبعهما جمع من البلدانيين في معاجمهم منهم: "صاحب كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار"، وغيره كثير.

وهذا القول مردود بعدة أوجه منها: أولًا: أن اسم "تبوك" موجود قبل حدوث هذه الرواية، ودليل ذلك، الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه بأن النبي -ﷺ- قال: "إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ غَدًا إن شَاءَ الله عَيْنَ تَبُوكَ"(٢). ثانيًا: هناك من قال: إن هذه الرواية كانت سببًا في إطلاق اسم "تبوك" على الغزوة، ومنهم الجوهري؛ إذ قال: "وغزوة تَبُوكَ، لأنَّ النبي -ﷺ- رأى قومًا من أصحابه يَبُوكُونَ حِسْيَ تَبُوكَ، أي يدخلون فيه القدح ويحركونه ليخرج الماء، فقال "مازلتم تَبُوكُونَهَا بَوْكًا" فسميت تلك الغزوة غزوة تَبُوكَ"(٣). ثالثًا: هناك أيضًا من ذكر الرواية ولم يحدد ما الذي سمي بها ومنهم الأزهري؛ حيث قال: "وَفِي الحَدِيث: (أنَّ المُسْلِمينَ بَاتُوا يَبُوكُونَ حِسْيَ تَبُوكَ بِقدْحٍ)، فَلذَلِك سميت: تَبُوكَ"(٤).

أما المعاجم اللغوية فجاء اشتقاق اسم "تبوك" فيها على عدة أوجه، أولًا: منها ما ذكر أن "تبوك"، اسم أرض ولم يعلل سبب التسمية (٥). ثانيًا: ما ذكر في اشتقاق تبوك قولهم: "باك القوم رأيهم يبوكون بوكًا: إذا اختلط عليهم، فلم يجدوا

---

(١) ينظر: الحموي ياقوت، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٨، ٢٠١٠م، ج٢، ص ١٥.

(٢) ينظر: النيسابوري مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت، ج٤، ص ١٧٨٤.

(٣) ينظر: الجوهري إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨٧م، ج٤، ص١٥٧٦.

(٤) ينظر: الأزهري محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م، ج١٠، ص ٢٢٠.

(٥) ينظر: الفراهيدي الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: محمد عوض مرعب، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ط، د.ت، ج٥، ص ٣٤٢.

له مخرجًا"[١]. ثالثًا: ما قال في اشتقاق تبوك: "لقيته أول بوك: أي أول شيء"[٢]. رابعًا: جاء في بعض المعاجم في اشتقاق تبوك أنّ: "البَوْك: تَثْوير الماء"[٣]. خامسًا: أورد بعضهم في اشتقاق تبوك قولهم: "باكَتِ النَّاقَة تَبُوك بَوْكًا: سَمِنَتْ"[٤].

سادسًا: منها ما قال في اشتقاق تبوك أنّ البَوْك: بمعنى البيع والشِّرَاء [٥]. سابعًا: منها ما ذكر في اشتقاق تبوك أن: "البَوْك: النَّقْش، والحَفْر فِي الشّيء"[٦].

ويرى الباحث –بعد هذا العرض–أن الراجح في اشتقاق اسم "تبوك" أنه مأخوذ من البَوْك بمنعى: أول الشيء، فموقع تبوك الجغرافي يحتم عليها أن تكون أول ما يصادفه القادم للجزيرة العربية من جهة الشَّام، وأول ما يصادفه الخارج من الجزيرة العربية متجهًا إلى الشَّام، وأول ما يصادفه القادم من مصر إلى الجزيرة العربية، وأول ما يصادفه الخارج من الجزيرة العربية متجهًا إلى مصر، وبهذا سميت "تبوك"[٧].

---

(١) ينظر: ابن السكيت يعقوب بن إسحاق، كتاب الألفاظ، تحقيق فخر الدين قباوة، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٨م، ص ٦٤.

(٢) الصحاح، ج٤، ص١٥٧٧.

(٣) تهذيب اللغة، ج١٠، ص ٢١٩.

(٤) الصحاح، ج٤، ص١٥٧٧.

(٥) ينظر: ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط١، د.ت، ج١٠، ص ٤٠٤.

(٦) ينظر: الزبيدي محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، الكويت، دار الهداية، د.ط، د.ت، ج٢٧، ص ٨٩.

(٧) ينظر: العصيمي نايف حمد، تبوك حتى نهاية العصر الراشدي، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الكرك، ٢٠١٠م، ص ١٢.

٢- الموقع الجغرافي:

يعد الموقع الجغرافي "لمنطقة تبوك" – حاليًا – من أميز المواقع الجغرافية لمناطق المملكة، فهي منطقة تجمع بين البر والبحر، وهي منطقة حدودية مهمة، يمر بها القادم من الشام ومصر، كما أنها تمتلك ساحلًا بحريًا مهمًا، يمتد من خليج العقبة شمالًا، وحتى محافظة جدة جنوبًا. كما أنها تلتقي في حدودها مع ثلاث من مناطق المملكة هي: الجوف، وحائل، والمدينة المنورة. وقد حددت معاجم البلدان والدراسات القديمة منها والحديثة موقع تبوك على النحو الآتي:

من أقدم من ذكر موقع "تبوك" البلاذري – المتوفى سنة (٢٧٩ه) – أثناء حديثه عن غزوة تبوك؛ إذ قال: "تبوك من أرض الشام"(١). وقال أبو حنيفة الدينوري في الأخبار الطوال: "تبوك، وهي تخوم أرض الشام"(٢). وذكر المسعودي في التنبيه والإشراف أن: "تبوك مما يلي دمشق من أرض الشام، وبين تبوك والمدينة تسعون فرسخًا"(٣). وأورد البكري في معجمه موضعين لتبوك؛ إذ قال أثناء حديثه عن جزيرة العرب: "وحدّ الشام: ما وراء تبوك. وتبوك من الحجاز"، وفي حديثه عن تبوك قال: بفتح التاء، من أدنى أرض الشام"(٤). وجاء تحديد موقع تبوك عند الشريف الإدريسي في "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق"، أن تبوك: "بين الحجر وبين أول الشام وأول الشام منها على أربع مراحل في نحو

---

(١) ينظر: البلاذري أحمد بن يحيى، فتوح البلدان، بيروت، دار ومكتبة الهلال، د.ط، ١٩٨٨م، ص ٦٧.

(٢) ينظر: الدينوري أبو حنيفة أحمد بن داود، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، القاهرة، دار إحياء الكتب العربي، ط١، ١٩٦٠م، ص ١٤١.

(٣) ينظر: المسعودي أبو الحسن على بن الحسين، التنبيه والإشراف، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، القاهرة، دار الصاوي، د.ط، د.ت، ص ٢٣٥.

(٤) ينظر: البكري أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز، معجم ما أستعجم من أسماء البلدان والمواضع، ج١، ص ١٤، وص ٢٧٣.

نصف طريق الشام"[١]. وذكر الحازمي في الأماكن أن تبوك: "قَرْيَة ناحية الشام بينها وبين وادي القُرى مراحِل"[٢]. وموقع تبوك عند ياقوت: "بين وادي القرى والشام، قال أبو زيد: تبوك بين الحجر وأول الشام على أربع مراحل من الحجر نحو نصف طريق الشام"[٣].

أما حديثًا فتقع منطقة تَبُوك في شمال غرب المَمْلَكَة العَربيَّة السُّعُوديَّة، وتمتد بين دائرتي (عرض ٤٨ً ٣٤َ ٢٤ْ و٣٠ً ٥٩َ ٢٩ْ شمالًا، وبين خطي طول ١٨ً ٣٤َ ٣٤ْ و٥٠ً ٥٩َ ٣٩ْ شرقاً)؛ أي أنها تمتد في حوالي ٥ درجات عرضية و٢٥ دقيقة من الجنوب إلى الشمال، وبهذا فإنها تمتد لمسافة (٥٨٢.٦ كيلو مترًا) من الشمال إلى الجنوب، خاصة في أجزائها الغربية، كما تمتد من الشرق إلى الغرب مسافة تزيد على (٤٨٠ كيلو مترًا تقريبًا)، ويحد منطقة تَبُوك من الغرب خليج العَقَبَة والبحر الأحمر، ومن الشمال المَمْلَكَة الأُرْدُنِيَّة الهَاشِمِيَّة – وترتبط معها بمنفذين– ومن الشرق والشمال الشرقي منطقة الجَوْف، ومن الشرق والجنوب الشرقي منطقة حَائِل، ويحدها من الجنوب منطقة المَدينَة المُنَّورة[٤].

٣- التقسيم الإداري:

تنقسم المناطق في المملكة العربية السعودية إلى ثلاث عشرة منطقة، وتنقسم كل منطقة إلى محافظات، وتنقسم كل محافظة إلى مراكز، وتنقسم

---

(١) ينظر: الإدريسي محمد بن محمد، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، بيروت، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٩هـ، ج١، ص ٣٥١.

(٢) ينظر: الحازمي أبو بكر محمد بن موسى، الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، تحقيق حمد بن محمد الجاسر، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، د.ط، ١٤١٥هـ، ص ١٥٥.

(٣) معجم البلدان، ج١، ص ١٤.

(٤) ينظر: عواد حامد وهنادي العرقوبي، الموسوعة العلمية لمنطقة تبوك، من مطبوعات جامعة تبوك، ٢٠١٨م، ج١، ص ٢.

المحافظات والمراكز إلى فئتين (أ، ب)، ويرتبط محافظ المحافظة بأمير المنطقة، ويرتبط مسؤولو المراكز بمحافظي المحافظات، وقد ترتبط بعض المراكز بأمير المنطقة مباشرة، وجاء هذا التقسيم بناء على نظام المناطق الصادر "بالأمر الملكي ذي الرقم (أ/٩٢)، بتاريخ: ١٤٠٢/٠٨/٢٧هـ، وعُدّل بالأمر الملكي ذي الرقم (أ/٢١)، بتاريخ: ١٤١٤/٠٣/٣٠هـ"(١).

وتأتي منطقة تبوك في المرتبة (التاسعة) بين مناطق المملكة في عدد المحافظات؛ إذ ضمت ست محافظات، ثلاث منها في فئة (أ)، وثلاث في فئة (ب)، وفي المرتبة (الثامنة) بعدد المراكز، إذ يتبع لها (٨٣ مركزًا). والمحافظات التابعة لمنطقة تبوك على النحو الآتي:

أولا: **محافظات فئة (أ)، هي**:

١- محافظة تيماء: تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من منطقة تَبُوك، يحدها من الشرق منطقة حَائِل ممثلة في مدينة حَائِل، ومن الغرب مدينة تَبُوك ومنطقة المَدينَة المُنَّورة ممثلة في محافظة العُلَا، ويحدها من الشمال مدينة تَبُوك ومنطقة الجَوْف ممثلة في محافظة دُومَة الَجْندَل، ومن الجنوب منطقة المَدينَة المُنَّورة ممثلة في محافظتي خَيْبر والعُلَا، وتبلغ مساحة محافظة تَيماء (٤٠.٠٠٠ كيلومتر مربع)، بنسبة (٢٨.٦%) من مساحة منطقة تَبُوك. وتبعد مدينة تَيماء عن مدينة تَبُوك بحوالي (٢٦٥ كيلو مترًا) باتجاه الجنوب الشرقي، ويبلغ عدد سكانها حوالي (٣٠.٤١١ نسمة)(٢).

(١) ينظر: هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، المملكة العربية السعودية حقائق وأرقام، ص ٢٣.

(٢) ينظر: هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، المملكة العربية السعودية حقائق وأرقام، ص ٥٩، وانظر: الموسوعة العلمية لمنطقة تبوك، ج١، ص ١١.

٢- محافظة ضبا: تقع غرب منطقة تَبُوك، ويحدها من الغرب البحر الأحمر، ويحدها من الشرق مدينة تَبُوك ومنطقة المَدينَة المُنَّورة ممثلة في محافظة العُلَا، ومن الشمال محافظة حَقِل وجزء من النطاق الإداري لمدينة تَبُوك، ويحدها من الجنوب محافظة الوَجْه. وتبلغ مساحة محافظة ضُبَا (١١٦٣٠ كيلو مترًا مربعًا)، بنسبة (٨.٧%) من مساحة منطقة تَبُوك. وتبعد مدينة ضُبَا عن مدينة تَبُوك بنحو (١٨٠ كيلو مترًا)، باتجاه الجنوب الغربي، ويربط بينهما طريق يخترق جبال الحِجَاز من جزئها الشمالي وصولًا إلى الساحل، ويبلغ عدد سكانها حوالي (٢٥.٥٦٨ نسمة)(١).

٣- محافظة الوجه: تقع في الجزء الجنوبي الغربي من منطقة تَبُوك، ويحدها من الشمال محافظة ضُبَا، ومن الجنوب محافظة أُمْ لُج، ومن الغرب البحر الأحمر، ومن الشرق منطقة المَدينَة المُنَّورة ممثلة في محافظة العُلَا، وتبلغ مساحة محافظة الوَجْه حوالي (١٠٤٠٠ كيلو مترًا مربعًا)، بنسبة (٧.٧%) من مساحة المنطقة. وتبعد مدينة الوَجْه عن مدينة تَبُوك بحوالي (٣٣٤ كيلو مترًا) باتجاه الجنوب، ويبلغ عدد سكانها حوالي (٣٠.٥١٢ نسمة)(٢).

ثانياً: محافظات فئة (ب)، هي:

١- محافظة أُمْ لُج: تقع في أقصى الجنوب الغربي من منطقة تَبُوك، ويحدها من الشمال محافظة الوَجْه ومنطقة المَدينَة المُنَّورة ممثلة في محافظة العُلَا، ومن الجنوب منطقة المَدينَة المُنَّورة ممثلة في محافظة يُنْبُع، ويحدها من الغرب البحر الأحمر، ويحدها من الشرق منطقة المَدينَة المُنَّورة ممثلة في

(١) ينظر: هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، المملكة العربية السعودية حقائق وأرقام، ص ٦٠، وانظر: الموسوعة العلمية لمنطقة تبوك، ج١، ص ١٢.

(٢) ينظر: هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، المملكة العربية السعودية حقائق وأرقام، ص ٥٩، وانظر: الموسوعة العلمية لمنطقة تبوك، ج١، ص ١٣.

محافظتي يُنْبُع والعُلَا، وتبلغ مساحة محافظة أُمْ لُج حوالي (٨٦٠٠ كيلو متر مربع) بنسبة (٦.٤%) من مساحة منطقة تَبُوك. وتبعد مدينة أُمْ لُج عن مدينة تَبُوك بحوالي (٥٠٠ كيلو متر) باتجاه الجنوب، ويربط بينهما طريق يخترق جبال الحِجَاز من جزئها الشمالي، وصولًا إلى الساحل ليمر بمدينتي ضُبَا والوَجْه قبل أن يصل إلى مدينة أُمْ لُج، ويبلغ عدد سكانها حوال (٣٧.٧٥٧ نسمة)(١).

٢- محافظة حقل: تقع في الركن الشمالي الغربي من منطقة تَبُوك، ويحدها من الغرب خليج العَقَبَة، ومن الشمال المَمْلَكَة الأُرْدُنِيَّة الهَاشِمِيَّة، ومن الجنوب مدينة تَبُوك والبحر الأحمر، ويحدها من الشرق مدينة تَبُوك. وتبلغ مساحة محافظة حَقِل حوالي (٥٧٢٤ كيلو مترًا مربعًا)، بنسبة (٤.٣%) من مساحة منطقة تَبُوك. وتبعد مدينة تَبُوك عن مدينة حَقِل بحوالي (٢٢٠ كيلو مترًا) باتجاه الشمال الغربي(٢).

٣- محافظة البدع: تقع في الشمال الغربي من منطقة تَبُوك، ويحدها من الغرب البحر الأحمر، ومن الشمال محافظة حقل، ومن الجنوب محافظة صبا، ومن الشرق مدينة تبوك، وتبعد مدينة تَبُوك عن محافظة البدع بحوالي (٢٥٠ كيلو مترًا) باتجاه الشمال الغربي، ويبلغ عدد سكانها حوالي (١٢.٩٤٦ نسمة)(٣).

ثانياً: عن مناخ منطقة تبوك:

يعد المناخ من أهم العوائل الرئيسة في تمييز بيئة عن أخرى، فهو "من أهم العوامل الطبيعية التي تدخل في تشكيل سطح الأرض سواء بشكل مباشر أو غير

---

(١) ينظر: هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، المملكة العربية السعودية حقائق وأرقام، ص ٥٩، وانظر: الموسوعة العلمية لمنطقة تبوك، ج١، ص ١٤.

(٢) ينظر: الموسوعة العلمية لمنطقة تبوك، ج١، ص ١٥.

(٣) ينظر: هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، المملكة العربية السعودية حقائق وأرقام، ص ٦١.

مباشر، وما يوجد عليه من مظاهر متباينة، فهو الذي يحدد نوع تربة الإقليم الجغرافي، وبالتالي نوع الحياة النباتية والحيوانية، كما أنه يؤثر تأثيرًا مباشرًا في حياة الإنسان في مختلف المناطق وفي جميع مراحل حياته ومستوياتها وفي نشاطه وقدراته العقلية التي يواجه بها ظروف البيئة"(١).

تمتاز منطقة تبوك بمناخ معتدل صيفًا، بارد وممطر شتاء، ودرجة الحرارة العظمى في فصل الصيف (٣٠-٤٠ درجة مئوية)، والصغرى (٢٠-٢٥ درجة مئوية). وفي فصل الشتاء تكون العظمى (١٥-٥ درجة مئوية)، والصغرى (٣ درجات مئوية تحت الصفر)، وتتأثر في بعض الأيام بمناخ البحر الأبيض المتوسط، كما تنخفض درجة الحرارة مما قد يؤدي إلى سقوط الثلوج بكثرة في بعض الأحيان(٢).

ويؤثر في مناخ منطقة تبوك عدد من العوامل منها ما هو عامل داخلي، والآخر خارجي، وهذه العوامل هي:

١- العوامل والمؤثرات الخارجية، وهي:

أ- الكتل والجبهات الهوائية: المدارية القارية، والقطبية الرطبة، والقطبية القارية.

ب- المنخفضات الجوية: منخفض البحر المتوسط، ومنخفض البحر الأحمر، والمنخفض السوداني، والمنخفض السيبيري، منخفض الهند الموسمي.

٢- العوامل والمؤثرات الداخلية، وهي:

أ- الموقع الفلكي.

---

(١) ينظر: الموسوعة العلمية لمنطقة تبوك، ج١، ص ٦٢.

(2) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%A8%D9%88%D9%83#%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE

ب- الموقع الجغرافي.

ج- التضاريس.

د- الغطاء النباتي الطبيعي(١).

ثالثاً: عن نبات منطقة تبوك:

يعد الموقع الجغرافي لمنطقة تبوك عاملًا رئيسًا في تنوع الغطاء النباتي؛ إذ تتباين المظاهر الطبيعية من الغرب إلى الشرق، ومنها يمكن تقسيم تضاريس منطقة تبوك إلى ثلاثة أقسام، هي:

١- شريط الساحل الذي يمتد مسافة ٥٠٠ كم، وتقع عليه ثلاث محافظات هي: ضباء، والوجه، وأم لج، وعدد كبير من القرى.

٢- سهول منبسطة ترتفع عن سطح البحر نحو (٧٠٠ متر)، وتقع في الجزء الشرقي من منطقة تبوك، وتشغل نحو نصف مساحتها، وتضم كلًا من مدينة تبوك، ومحافظة تيماء ومجموعة قرى أخرى.

٣- سلسلة من الجبال التي تفصل المنطقة الساحلية عن المنطقة الداخلية، وفي أودية هذه الجبال يوجد عدد من القرى.

وقد أدت هذه التضاريس المتنوعة في منطقة تبوك إلى نمو عدد من نباتات البحر الأبيض المتوسط، مثل الرَّتَم والحَرْمَل. وتعد جبال منطقة تبوك من أفضل البيئات النباتية مثل: جبل شار، وجبل الدباغ، وجبل اللوز؛ الذي ينفرد بنمو شجيرة اللوز ذات الأزهار البيضاء الجميلة، كما يعد من أهم البيئات النباتية في المنطقة. كما تغطي البيئات الرملية مساحات واسعة من منطقة تبوك، وتضم هذه البيئات شجيرات الرِّمْث والعازر والأَرْطَى.

---

(١) ينظر: الموسوعة العلمية لمنطقة تبوك، ج١، ص ٦٣.

ويتسم الغطاء النباتي الطبيعي في منطقة تبوك بانتمائه إلى فلورا الصحاري Xerophytes، وذلك نتيجة لظروف المنطقة الطبيعية الجافة.

ونظرًا للظروف الطبيعية المختلفة في منطقة تبوك، مثل: ارتفاع درجة حرارة الجو، وتنوع التربة، وقلة المواد العضوية فيها، وارتفاع نسبة الأملاح في التربة في بعض المناطق، وندرة الرطوبة، واختلاف كميتها، وارتفاع معدلات البخر، كل ذلك أدى إلى اتخاذ النباتات المختلفة طرقًا للتكيف مع هذه البيئة القاسية؛ إذ يمكن بشكل عام تقسيم الأنواع النباتية بالمنطقة إلى نوعيين أساسيين من طرز الحياة أو أشكال النمو، وهي:

أولا: النباتات الهاربة من الجفاف drought-evadors: وتنقسم إلى: النباتات الحولية والنباتات العشبية المعمرة.

ثانياً: النباتات المقاومة للجفاف drought-tolerant.

ويتكون الغطاء النباتي في المنطقة من عدة مجتمعات، ويشتهر في كل مجتمع نبات واحد أو نباتان، يعطي نموه في المجتمع الشكل المميز له فيسمى باسمه، وعادة ما تصاحبه أنواع أخرى من النباتات المعمرة والحولية، وتتكون المجتمعات.

وللتضاريس وظروف المناخ دور كبير في انتشار وتنوع المجتمعات النباتية، فهما يؤثران على طبيعة التربة وقوامها، مما يؤثر على شكل وطبيعة الغطاء النباتي للمنطقة.

وبناء على التوزيع الجغرافي لمنطقة تبوك؛ يمكن أن نميز بين خمسة أنواع من مواطن البيئة النباتية البرية في المنطقة، وهذه الأنواع، هي:

١- بيئة السبخات والأراضي المالحة: ومن أهم نباتاتها: مجتمع المانجروف، ومجتمع الضُّمْرَان والعراد، وأشجار القرم (الشورة).

٢- بيئة المناطق الرملية العميقة: وتشمل مجتمعات الثُّمَام والعَرْفَج والثيموم في المناطق الرملية قليلة العمق، ومجتمعات الأَرْطَى والغَضَا في المناطق الرملية العميقة، ومجتمعات السبط والعاذر في المناطق الرملية المتحركة.

٣- بيئة الأودية: ومن أهم نباتاتها: الروثة، والشَّيْح، والرُّغْل. أما إذا كانت الأودية ملحية فيكثر بها: الرِّمْث، والغَضَا.

٤- بيئة الهضاب والمناطق الحجرية والحافات الصخرية: ومن أهم المجتمعات التي تنمو في هذه البيئة: مجتمع الطَّلْح والسَّمُر، بالإضافة إلى نبات السَّلَم والعَوْسَج والعراد والثُّمَام والمَرْخ والأراك والعُشَر والطرفة.

٥- بيئة الروضات والفيافي: ومن أهم مجتمعاتها الروثة والرُّغْل، ومجتمعات شجيرات السِّدْر والطَّلْح والعَوْسَج والرثم؛ ولكن نتيجة التدهور فقد تغير الغطاء النباتي لتختفي الروثة والقطف، وفى بعض الأحيان تنمو نباتات غير مرغوب فيها مثل: القَيْصُوْم والجثجان والشَّيْح والعشار(١).

(١) ينظر: الموسوعة العلمية لمنطقة تبوك، ج٢، ص ٢.

المبحث الثاني

التعريف بالنباتات المشتركة بين المعجم والموسوعة:

لم تعرّف الموسوعة جميع النباتات التي ذكرت أنها تنمو في منطقة تبوك، بل اكتفت بذكر نوع النبات، واسمه فقط، وجاءت هذه النباتات عرضًا في معجم ياقوت؛ إذ إنه لم يعرفها تعريفًا شاملًا؛ لذلك رأى الباحث أن يفرد هذه النباتات – التي لم تعرّفها الموسوعة–بمبحث خاص، يعرّف فيه كل نبات تعريفًا مستقلًا، وسيرتب النباتات ترتيبًا ألفبائيًا، على النحو الآتي:

باب الألف:

أ ث ل:

الأَثْل: الواحدة أَثْلَة، من الفصيلة الطرفاوية، ومن الأغلاث، وهو شجر يشبه الطرفاء، إلا أنه أعظم منها وأجود منها عودًا، وهو طوال في السّماء مستطيل الخشب، كثير الأغصان متعقدها، دقيق الورق، ليس له شوك، وقيل: هو نبت له شوك. وقيل: هو شجر عظيم متدوح، وله حب وقضبان خضر ملمع بحمرة، وله ورق أخضر شبيه بورق الطرفاء، في طعمه غضوضة، وليس له زهر، ويثمر على عقد أغصانه حبًا كالحمص أغبر إلى الصفرة وفي داخله حب صغير ملتصق بعضه إلى بعض ويسمى حب الأثل العذبة، وقيل: لا يكون عليه ثمرة إلا في بعض الأوقات، ويكون عليه شيء كالعفص أو أصغر منه في طعمه وطبعه، وقيل: له ثمرة حمراء كأنَّها أُبْنَة، يقال لها: الكزمازك والجزمازق والعذبة والبجم. وقيل: الكَزْمازِك: حبّ الأَثْل، فارسيَّة. ويقال لما ينبت منه في الجبال نضار، والنضار: ما كان من الأَثْل عِذْيًا على غير ماء في جبل، وهو أفضله، وقيل: هو الطويل منه المستقيم الغضون، وورقه هدب طوال دقاق. والخوصة: الهدب، وهي ورق الأَثْل، والهَدَب بالتحريك: كلّ ورق ليس له عَرْض، كورق الأَثْل، والعَبَل: كل ورق مفتول

كورق الأَثْل. والجاثل من الأَثْل: الكثّة القصيرة. وإذا حركت الريح الأَثْـل تـرنح وسمع له صوت حنين المعنى[١].

باب الباء:

ن ض ب:

التَّنْضُب: الواحدة تَنْضُبَة، من الفصيلة الكبرية، ينبت بالحجاز وليس بنجـد منه شيء، شجر ضخام، له شوك قصار مثل شوك العَوْسَج، لـيس مـن شـجر الشَّواهق، تألفه الحَرابِيّ، يسوّق ويخرج له خشب ضخام وأفنان كثيـرة، وإنمـا ورقه قضبان مُتَقَبِّض، وقيل: ليس له ورق. وهو على هيئة السَّـرْح، وعيدانـه بيض ضخمة وهو محتظر، ولا تراه إلا كأنه يابس مغبرّ، وإن كان نابتًا. وله جنى مثل العنب الصِّغار، وهو أُحَيْمِر، يقال له: الهُمَّقع، والمغْد والمغَد. ودخان التَّنْضُب أبيض في مثل لون الغبار، ولذلك شبهت الشعراء الغبار به[٢].

---

(١) ينظر: العين، ج٨، ص٢٤١، معجم الجيم، ج١، ص١٢٨، وكتاب الشجر والكلأ، ص١٢٥، وكتاب النبات للأصـمعي، ص٣٤، والغريـب المصـنف، ج١، ص٤٧٢، وديـوان الأدب، ص٢٠٥، والصحاح، ج٤، ص١٦٢٠، والمحكم والمحيط الأعظم، ج٨، ص١٨٠، وج١٠، ص١٤٩، وص١٧٩، والمخصص، ج٣، ص٢٥٨، وأبو البقاء العكبري، ديوان المتنبـي، تحقيق مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبدالحفيظ شـلبي، دار المعرفـة، بيـروت، د.ط، د.ت، ج١، ص٣١٣، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج١، ص١٦، وأبو حيان محمـد بن يوسف بن حيان الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، تحقيق صدقي محمد جميـل، دار الفكر، بيروت، د.ط، ١٤٢٠هـ، ج٩، ص١٦٣، والقاموس المحـيط، ص٩٥١، والمعجـم الوسيط، ج١، ص٦.

(٢) ينظر: كتاب النبات للأصمعي، ص٣٤، وتهذيب اللغة، ج٣، ص١٧٤، والمحكم والمحـيط الأعظم، ج٨، ص٢١٢، وص٢١٣، والمخصص، ج٥، ص٤٣٧، والمعجم الوسـيط، ج٢، ص٩٢٧.

باب الحاء:

ح ر ف:

الحُرْف: الواحدة حُرْفَة، من الفصيلة الصليبية، من أحرار النبت، يسميه أهل الحجاز الثُّفاء، وبعض أهل اليمن يقول: الحُلْف، باللام، وهو عشبة نحو الحُرْبُث في النبتة والجَنَاة، ومنبتها القيعان. وقيل: هو جنس نبات حولي أزهاره بيضاء يزرع أو ينبت بريًا، ساقه ممتدة، له حب حريف يسمى حب الرشاد، ومنه قيل: شيء حريف بالتشديد؛ للذي يلذع اللسان بحرافته. وقيل: الحُرْف: حب كالخردل، الحبَّة منه حُرْفَة. وقيل: الحُرْف صنفان: أحدهما في ورقه دقة وتفريق كثير، والآخر في ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق وتشريف(١).

ح ل ل:

الحِلَّة: شجرة شاكة أصغر من القَتَادَة والعَوْسَجَة؛ إلّا أنّها أنعم، يسميها أهل البادية الشبرق، منبتها نجد وتهامة. وقيل: هي شجرة تنبت بالحجاز تظهر من الأرض غبراء ذات شوك، سريعة النّبات، تنبت بالجدد والإكام والحصباء ولا تنبت في سهل ولا جبل، وقيل: تنبت في غلظ الأرض، وهي كثيرة في منابتها، وورقها صغار، وثمرتها حَسَكَة صغار، وقيل: ثمرتها حبلة صغار، وقيل: لا ثمر لها. ولها زهرة حمراء(٢).

---

(١) ينظر: العين، ج٣، ص٢١١، وكتاب الشجر والكلأ، ص٩٩، وكتاب النبات للأصمعي، ص١٤، والصحاح، ج٤، ص١٣٤٢، والمحكم والمحيط الأعظم، ج٣، ص٣٠٨، وج٨، ص٢٧، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٣، ص١٣٨٥، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٢، ص٢٦٢، والمعجم الوسيط، ج٢، ص٣٤٦، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢، ص٨٩٥.

(٢) ينظر: كتاب الشجر والكلأ، ص٧٨، وتهذيب اللغة، ج٩، ص٢٨٤، والمحيط في اللغة، ج١، ص١٥٨، والمحكم والمحيط الأعظم، ج٢، ص٥٣١، والمخصص، ج٣، ص٢٣٧، وتاج العروس من جواهر القاموس، ج٢٨، ص ٣٢٠.

باب السين:

س ر ح:

السَّرْح: الواحدة سَرْحَة، من نبات القُفّ، وقيل: من نبات السهل، وقيل: ينبت بنجد في السهل والغلظ، ولا ينبت في رمل ولا جبل، وهو شجر كبار طوال في السماء، لا يرعى وإنّما يستظل فيه، وهي دوحة محلال واسعة يحل تحتها النّاس في الصّيف، وفي السَّرْحَة غبرة، وهي دون الأَثْل في الطول، سبطة الأفنان، مائلة النبتة أبدًا، وميلها من بين جميع الشّجر في شقّ اليمين، وقيل: هي شجرة بيضاء، ورقها صغار، ولها ثمر أصفر. وللسَّرْح عنب يسمّى الأءة، واحدته أءة، وله أول شيء برمة يخرج فيها هذا الأء وهو يشبه الزَّيتون، وقيل: الحَبْلة: ثمر السَّرْح. والذّكَاوِين: صغار السَّرْح، واحدتها: ذَكْوانة(١).

س ل م:

السَّلَم: الواحدة سَلَمَة، من العضاة، سَلِب العيدان طولًا شبه القضبان وليس له خشب وإن عظم، وله شوك دقاق طوال حادّ إذا أصاب رجل الإنسان، وله برمة صفراء فيها حبّة خضراء طيّبة الرّيح وفيها شيء من مرارة، وهي في الصيف تخضر. والبرم: ثمر العِضاة، الواحدة بَرَمَة، وبرَمَة كل العضاة صفراء؛ إلا العرفط فإن برمته بيضاء. والبَلَح: ثمرة السَّلَم ما لم تَنْفَتِق، فإذا انفتقت فهي البَرَمَة، والعلف: ثمرة السَّلَم، والفتلة: وعاء حبّ السَّلَم. والبغو: ما يخرج من زهرة

(١) ينظر: العين، ج٣، ص١٣٧، وكتاب النبات للأصمعي، ص١٩، والمحكم والمحيط الأعظم، ج٣، ص١٨٧، وص١٨٨، وج٧، ص١٣٣، والمخصص، ج٣، ص٢٥٩، وأبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت، ط٢، د.ت، ج٢، ص١٧٥، وعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م، ج٢، ص٤٥٦.

السَّلَم. والدُّمَادِم: شيء يشبه القَطِران يسيل من السَّلَم أحمر الواحد دِمْدِم، وهو حيضة أمّ أسلَم يعني شَجَرَة. والحذال: شيء يخرج من أصول السِّلَم. والقرظ: ورق السَّلَم، والصقر: ما انحت من ورق السَّلَم، ولا يقال له صقر حتَّى يسقط. وكل شيء من السَّلَمَة مر(١).

باب الشين:

ش ب ر م:

الشُّبْرُم: الواحدة شُبْرُمَة، نبات من دق الشجر، وقيل: ضرب من الشَّيْح، وقيل: هو العِضّ، وهي شجرة شاكة لها زهرة حمراء، وقيل: من نبات السهل لها ورق طوال رقاق كورق الحَرْمَل. وقيل: شجيرة حارة محرقة تسمو على ساق كقعدة الصّبيّ أو أعظم، لها ورق طوال رقاق، وهي شديدة الخضرة. وقيل: له ساق طولها أكثر من ذراع، كثيرة العقد وعليها ورق صغار حاد الأطراف شبيه بالنوع من شجرة الصنوبر، وله زهر صغير لونه إلى الفرفيرية، وثمر عريض شبيه بالعدس، وأصل أبيض غليظ ملآن من لبن، وقد يوجد في بعض الأماكن هذا النبات عظيمًا جدًا، وزعم بعض الأعراب أن له حبّا صغارًا كجماجم الحُمَّر. ولها ثمرة نحو النخر، في لونه، ونبتته، وقيل: له ثمر مثل الحِمَّص، وقيل: الشُّبْرُم: حب يشبه الحمص. وأجود الشبرم ما احمر لونه حمرة خفيفة وكانت القطعة من

(١) ينظر: العين، ج٥، ص١٣٣، وكتاب النبات للأصمعي، ص٢٣، وغريب الحديث للحربي، ج٣، ص١١٤٨، وكتاب النبات لأبي حنيفة، ص١٠٦، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن دُرُسْتَوَيْه، تصحيح الفصيح وشرحه، تحقيق محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، د.ط، ١٩٩٨م، ص٢٠٦، وتهذيب اللغة، ج٢، ص٨٥٨، وج١٢، ص٣١١، والمحيط في اللغة، ج١، ص٢٢٩، والصحاح، ج٤، ص١٦٦٨، وج٥، ص١٨٧٠، ومقاييس اللغة، ج١، ص٢٩٧، والمحكم والمحيط الأعظم، ج٦، ص٦٦، وص٢٠١، وج٨، ص٥١٥، وج٩، ص٤٩١، ولسان العرب، ج١٢، ص٢٩٦.

ذلك كأنها جلد ملفوف وكان دقيق اللحاء، فأما الذي يكون على خلاف هذه الصورة في غلظ الجسم وقلة الحمرة وإذا كسرته لم يكد ينكسر من غلظه ورأيت فيها شيئًا شبيهًا بالخيوط فذلك شر الشبرم(١).

باب العين:

ع ر ر:

العَرَار: الواحدة عَرَارَة، نبات سهلي، وهو بهار البر، نبت طيّب الريح، جعد، شديد الصفرة، واسع النور له أرج طيب، وله فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع يقال لها العَرَارَة، وله ورق أصفر بوسط داكن، ينبت أيام الربيع. ويقال له: عين البقر، وخطم العجل، والنرجس البري(٢).

ع ل د:

العَلَنْدَى: الواحدة عَلَنْدَاة، من العضاة، وقيل: ليست من العضاة، شجرة طويلة لا شوك لها، وقيل: لها شوك. وقيل: هي شجرة ليست بطويلة، صلبة العيدان جاسية، لا يجهدها المال، وأطولها على قدر قعدة الرجل، وهي مع قصرها كثيفة الأغصان مجتمعة. وقيل: ضرب من شجر الرمل وليس بحمض، يهيج له دخان شديد. وقيل: العَلَنْدَى: نبت(٣).

---

(١) ينظر: العين، ج٦، ص٣٠٣، وكتاب الشجر والكلأ، ص٧٧، وكتاب النبات للأصمعي، ص١٩، وتهذيب اللغة، ج١١، ص٣١٠، والمحكم والمحيط الأعظم، ج٨، ص١٤٤، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص٦٧.

(٢) ينظر: كتاب النبات للأصمعي، ص١٩، وكتاب النبات لأبي حنيفة، ص٢٠٤، والمنتخب من غريب كلام العرب، ج١، ص٢٥٠، والصحاح، ج٢، ص٥٩٨، وص٥٩٩، والمخصص، ج٢، ص٢٤٠، ولسان العرب، ج٤، ص٥٦٠، وتكملة المعاجم العربية، ج٧، ص٣٦٦، والمعجم الوسيط، ج١، ص٧٣، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ج١، ص٢٥٣.

(٣) ينظر: العين، ج٢، ص٤١، معجم الجيم، ج٢، ص٣١٨، وتهذيب اللغة، ج٢، ص١٢٩، والمحكم والمحيط الأعظم، ج٢، ص١٧.

ع ن م:

العَنَم: الواحدة عَنَمَة، شجر حجازي، ليّن الأغصان لطيفها، وقيل: دقاق الأغصان، كأنها بنان جارية، يشبه العنّاب. وقيل: شجرة صغيرة خضراء لها زهرة شديدة الحمرة، وقيل: تحمل ثمرًا أحمر مثل العُنَّاب، يشبَّه بها البنان المخضوبة. وقيل: نبات أملس دائم الخضرة فروعه أسطوانية تحمل أوراقًا متقابلة تشبه ورق الزَّيْتُون؛ إلَا أنّها أصغر وأشد خضرَة، وأزهاره قرمزية منها خضاب، وأثماره مخاطية من الدَّاخل، وهو ينمو نصف متطفل على أشجار الطَّلْح والسِّدْر ونحوها. وقيل: هي أغصان تنبت فِي سوق العضاة رطبة لا تشبه سائر أغصانها، حمر اللّون، يتفرق أعالي نوره بأربع فرق، كأنه فنن من أراكة يخرجن في الشتاء والقيظ. وقيل: هو شيء ينبت على أغصان شجر أم غيلان وعلى السيال والسمر وأشباه هذه، يخرج من نفس أغصان الشجرة قصب تشبه أعواد اللوز عليها ورق كثيف شديد الخضرة على قدر ورق اللوز، إلا أن أطرافه ليست بمحددة، ويكون أصغر من ورق اللوز وبين ذلك، ومنه ما يشبه ورق الينتومة النابتة أيضًا بالأندلس والعدوة على شجر الزيتون والرمان واللوز، إلا أن ورقه أشد قبضًا وأكثر خضرة وأنعم، وتتفرع عن قصبها أغصان كثيرة، ويكون على أطرافها زهر أحمر اللون بخلاف الينتومة، فإن زهر الينتومة دقيق إلى الصفرة كزهر الزيتون، وزهر هذه كزهر اللوز، مليح المنظر، إلا أنه إلى الطول فيه مشابهة من زهر صريمة الجدي الكبيرة إلا أنها أضخم وأمتن وأشد حمرة، وفيه شيء من بعض مشابهة من جنبذة الريانة أول خروجها وأطراف الزهرة متفرجة وفي غاية العفوصة[1].

---

(١) ينظر: العين، ج٢، ص١٦١، والغريب المصنف، ج١، ص٤٦٩، ٦٩٣، وتهذيب اللغة، ج٣، ص٨، وص٩، والمحكم والمحيط الأعظم، ج٢، ص١٩٢، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص١٩٣، والمعجم الوسيط، ج٢، ص٦٣٢،.

باب الغين:

غ ر ب:

الغَرَب: الواحدة غَرَبَة، شجر من العضاة، من الفصيلة الصفصافية، وهي شجرة ضخمة شاكة خضراء حجازية. والغَرَب لا يثمر لتباعده من الثمرات(١).

غ ر ز:

الغَرَز: الواحدة غَرَزَة، ضرب من الثُّمَام أصغره، وقيل: من الحمض، وقيل: من وخيم المَرعى، ينبت على شطوط الأنهار، وقيل: ينبت في الرمل، لا ورق له، إنما هو أنابيب مركب بعضها في بعض، كل أنبوبة منها أمصوخة، إذا اجتذبتها خرجت من جوف آخر، كأنها عفاص أخرج من مكحلة، والجمميم: الغَرَز إذا جلح، تأكله الماشية، ومن أسمائه أيضًا: أنبوب الراعي، وقيل: عصا الراعي، وقيل: مزمار الراعي(٢).

غ ي ف:

الغَاف: الواحدة غَافَة، من شجر العضاة، من الفصيلة القرنية، ينبت في الرّمل، وهو يَنْبوت عظام كالشّجر، يكون بعمان، وهو الذي يحمل الخَرُّوب. وقيل: هي شجرة نحو القرظ شاكة حجازية تنبت في القفاف. وقيل: نبات شجري مخشوشب معمر من الفصيلة القرنية، خشبه أبيض، يوجد في بلاد العرب

---

(١) ينظر: كتاب الشجر والكلأ، ص٦٨، وتهذيب اللغة، ج١، ص٦٠، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ص٦٠٥، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢، ص١٦٠٣.

(٢) ينظر: العين، ج٤، ص١٩٢، معجم الجيم، ج١، ص١٣٣، وتهذيب اللغة، ج٧، ص٧٤، والمحكم والمحيط الأعظم،ج٥، ص٤٤٢، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية،ج١،ص٩١.

وأفغانستان وإيران والهند، فروعه كثيرة الشوك، وأوراقه مركبة ريشية ذات وريقات صغيرة وأزهار قصيرة العنق في نورات دالية، وقيل: وورقه أصغر من ورق التفاح وهو في خِلْقَتِه. والحُنْبُل: ثمر الغَاف، وهي حبلة كقرون الباقلى، وفيه حب، وأهل اليمن يسمُّون ثمر الغَاف فِلفِلًا. وثمره قرن مستقيم أملس، حلو الطعم. والشّغف: قشر شجر الغَاف(١).

باب الفاء:

ف ن ي:

الفَنَا: الواحدة فَنَاة، نبات سهلي، من الفصيلة الباذنجانية، وهو عنب الثعلب، وقيل: شجرة الثَّعلب، وقيل: شجر له حب أحمر. وقيل: هي حشيشة تنبت في الغلظ ترتفع عن الأرض قيس الإصبع وأقلّ، وهو سريع النبات والنمو. وقيل: ليس الفَنَا بأحمر بل هو إلى الصّفرة وفيه نقط سود ومنه ما هو أسود بأسره وهو من الأغلاث. وقيل: وهو صنفان منه بستاني: وهو الذي تعرفه عامة الأندلس وبالمغرب بحب اللهو، ومنه بري جبلي: ويعرف بالعنب وتعرفه الناس بالأندلس بالغالية، وكثيرًا ما يتخذونه في الدور، وهو منوم ومنه مجنن، ومنه ما هو تمنش قد يؤكل وليس بعظيم، وله أغصان كثيرة وورق لونه إلى السواد أكبر وأعظم وأعرض من ورق الباذروج وثمر مستدير ولونه أخضر وأسود، وإذا نضج احمر، وإذا أكل هذا النبات لم يضر أكله، ويعرف في الأندلس بعنب الذئب، وفي مصر بعنب الديب، له حبّ أحمر(٢).

---

(١) ينظر: العين، ج٤، ص٤٥٢، والبارع، ص٤٣٣، وتهذيب اللغة، ج٨، ص١٧٧، والمحكم والمحيط الأعظم، ج٤، ص٧٨، وص٨٩، وج٥، ص٣٩٦، وج١٠، ص٣٦٥، والمخصص، ج٣، ص٢٤٦، والعباب الزاخر واللباب الفاخر، حرف الفاء، ص٤٨٣، والمعجم الوسيط، ج٢، ص٦٦٩، ومعجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢، ص١٦٥٧.

(٢) ينظر: العين، ج٨، ص٣٣٧، وكتاب النبات للأصمعي، ص١٩، والصحاح، ج٦، ص٢٤٥٨، والمحكم والمحيط الأعظم، ج١٠، ص٤٩٨، والمخصص، ج٣، ص٢٤٢، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص١٨٤، والمعجم الوسيط، ج٢، ص٩٦٧.

باب اللام:

ل ب خ:

اللَّبَخ: الواحدة لبَخَة، من الفصيلة القرنية، ينبت في البلاد الحارة، شجر عظيم مثل الأثابة أو أعظم، وقيل: أمثال الدُّلب، من شجر الجبال. إذا نشر شجره أرعف ناشره. وينشر ألواحًا، إذا ضم لوحان منه صارا لوحًا واحدًا، والتحما. وقد يزعم قوم أن هذه الشجرة كانت تقتل من قبل في بلاد الفرس، فبعد أن نقلت إلى مصر صارت تؤكل ولا تضر. ورقها شَبيه بورق الجوز، ولها جني كجني الحَمَاط مرّ، إذا أكل أعطش، وإذا شرب عليه الماء نفخ البطن، وقيل: له ثمر أخضر يشبه التَّمر حلو جدًا إلا أنه كريه(١).

باب الميم:

م ر خ:

المَرْخ: الواحدة مَرْخَة، شجر من العضاة، من الفصيلة العشارية، منبته الرمل، وقيل: ينبت في شِعَب وفي خَشب، سريع الورى، كثير النار. وهو يتفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه، وليس له شوك، وعيدانه سلبة، وقضبانه دقاق خوّارة. والإعْليط: ورق المَرْخ، والسِنْف بالكسر: ورقة المَرْخ، ويقال حمله، وقد أسنف المَرْخ، وقيل: ليس له ورق، بل ينبت قضبانًا سمحة طويلة سلبًا لا ورق لها. والعبل: تساقط ورق الشّجر من الهدب خاصّة نحو المَرْخ، وربما قيل: أعبل الشجر يعبل إعبالًا إذا أورق فهو معبل. ولها ثمرة كالباقلاء محدّدة الطّرف إلَا أنّها أعرض، ويقال لوعائه الإعليط، فإذا يبست فسقط حبها وبقي قشرها؛ ذاك

---

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٥، ص٢١١، والمخصص، ج٣، ص٢٣٦، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٤، ص٣٦٢، ولسان العرب، ج٣، ص٥٠، والمعجم الوسيط، ج٢، ص٨١٢.

فهو سنفها، والسِنْف بالكسر: وعاء ثمر المَرْخ. وقيل: إن المَرْخ لا حبة في سنفه(١).

باب النون:

ن هـ ق:

النَّهْق: الواحدة نَهْقَة، من الفصيلة الصليبية، أكثر ما ينبت في قريان الرياض، يطول، له ورق عراض وأزهار كزهر الكرنب وثمرته خردلة تعلوها شفة واحدة حادة بداخلها بذور شبيهة ببذور الكرنب إلا أنها أصغر، وطعم هذا النبات حريف. وقيل: هو عشبة جبلية حارة نحو الجرجير في النبتة، وهو أعظم من الجرجير، وثمرتهما حمراء، ذات غصنة وورق مبييض، من أحرار البقول. وقيل: هي عشبة تطول في السماء طولًا شديدًا، ولها وردة حمراء، وورقة عريضة. وقيل: عشبة تستقل مقدار الساعد، لها ورقة أعرض من ورقة الحواءة، وزهرة بيضاء فيها مرارة وقيل: هو الجرجير بعينه، إلا أنه بري يلذع اللسان، ويقال له الأيهقان، واحدته أيهقانة. وقيل: الأيهقان والنَّهْق كله واحد(٢).

---

(١) ينظر: العين، ج٤، ص٢٦١، وكتاب النبات للأصمعي، ص٣٤، والمنتخب من غريب كلام العرب، ج١، ص٤٦٨، وجمهرة اللغة، ج١، ص٣٦٦، وديوان الأدب، ص٢٧٨، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء، تحقيق عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، الدار الشامية، دمشق، ط٢، ١٩٩٦م، ص٣٠٥، والمحكم والمحيط الأعظم، ج٥، ص١٩٢، والمخصص، ج٣، ص١٦٥، وص٢٥٩، والمعجم الوسيط، ج٢، ص٨٦١.

(٢) ينظر: كتاب الشجر والكلأ، ص٩٨، وكتاب النبات للأصمعي، ص١٥، وتهذيب اللغة، ج٥، ص٢٦١، وج١٠، ص١٨٥، والمحكم والمحيط الأعظم، ج٤، ص٣٤٩، والمعجم الوسيط، ج٢، ص٩٥٩.

المبحث الثالث

أوجه الانتفاع بالنباتات المشتركة بين المعجم والموسوعة:

جاء سرد النبات في الموسوعة العلمية لمنطقة تبوك خاليًا من أية إشارة تدل على أن هذه النباتات ذات أهمية بالغة عند العرب قديمًا في حياتهم اليومية، وأنهم كانوا ينتفعون بها، غير أن ياقوت أشار في معجمه إشارة بسيطة إلى بعض النباتات التي يمكن الانتفاع بها.

وبعد العودة لكتب النبات –القديم منها والحديث–والمعاجم اللغوية؛ اتضح للباحث أن هذه النباتات المشتركة بين المعجم والموسوعة كانت العرب تستعملها وتنتفع بها في مجالات شتى؛ إذ يمكن تقسيم مجالات انتفاع العرب بهذه النباتات على النحو الآتي:

أولًا: ما ينتفع به في المنازل

١– ما يستعمل في البناء وما تصنع منه الأواني:

الأَثْل: تصنع منه الأقداح الصفر الجياد والقصاع والجفان، وتسوّى منه الأبواب، والمنابر، وخشبه جيّد تبنى عليه بيوت المدر(١).

الأَرْطَى: يدبغ بورقه أساقي اللبن(٢).

التَّنْضُب: يقطع منها العَمَد للأخبية(٣).

---

(١) ينظر: العين، ج٨، ص٢٤١، وتهذيب اللغة، ج١٥، ص٩٦، والمحكم والمحيط الأعظم، ج١٠، ص١٧٩.

(٢) ينظر: كتاب النبات لأبي حنيفة، ص١٠٦، وتهذيب اللغة، ج١٤، ص٩١٣.

(٣) ينظر: تهذيب اللغة، ج١٢، ص٣٤.

الثُّمَام: يتخذ منه المكانس، ويظلّل بها الأساقي، وربَّما حشي به وسُـدَّ بـه خصاص البيوت(١).

السَّرْح: دوحة محلال واسعة يحل تحتها النَّاس في الصَّيف، ويبتنون تحتها البيوت، وظلها صالح، وتكون منه العشّة القليلة الورق القليلة الفروع(٢).

السَّمُر: وليس في العضاة شيء أجود خشبًا من السَّمُر ينقَل إلـى القـرى فتغمَّى به البيوت(٣).

السَّوَاس: يتّخذ منه السلال(٤).

الشَّيْح: يتخذ من بعضه المكانس(٥).

العَرْفَج: يتّخذ منها المجارف: يعني المكانس(٦).

العَلْقَى: يتّخذ منه المجتلّون مكانس الجلّة(٧).

الغَرَب: شجر تسوّى منه الأقداح البيض(٨).

٢- ما يستعمل في الأثاث:

الأَثْل: حبه تاكوت الدباغين؛ لأنه يستعمل في دباغة الجلود(٩).

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة، ج٨، ص١١٠، والصحاح، ج٥، ص١٨٨١.
(٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٣، ص١٨٧، والمخصص، ج٣، ص٢٥٩.
(٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٨، ص٤٩٣.
(٤) ينظر: المخصص، ج٣، ص٢٥٩.
(٥) ينظر: تهذيب اللغة، ج٥، ص٩٥.
(٦) ينظر: المخصص، ج٣، ص٢٣٩.
(٧) ينظر: المخصص، ج٣، ص٢٤٥.
(٨) ينظر: تهذيب اللغة، ج٨، ص١١٧.
(٩) ينظر: والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج١، ص١٦.

الثُّمَام: الوشيع: يتخذ مثل الحصير من الثُّمَام(١).

الجَثْجَاث: الوشيع: يتخذ مثل الحصير من الجَثْجَاث(٢).

السَّمُر: يعمل من لحائه أرشية(٣).

الطَّلْح: يدبغ بقشور سوقه(٤).

٣- ما يتخذ منه الزند وما يستعمل للتدفئة:

الجَثْجَاث: يستدفئ بها الإنسان إذا عظمت(٥).

الحَرْمَل: يتخذ منه الزِّناد(٦).

الحَمَاط: يستوقد بحطبه ويتخذ منه الزند(٧).

السَّوَاس: يقتدح به، وزنده بكئ صلد(٨).

الضُّمْرَان: له خشب قليل يحتطب، ويستوقد بأغصانه(٩).

العُشَر: البادية يجعلون جنا العُشَر ثقوبًا يوقدون به النَّار، وهو من أَجود ما يقتدح(١٠).

---

(١) ينظر: معجم الجيم، ج٣، ص٢٩٢.
(٢) ينظر: معجم الجيم، ج٣، ص٢٩٢.
(٣) ينظر: المخصص، ج٣، ص٢٥٧.
(٤) ينظر: تهذيب اللغة، ج١١، ص٨٥.
(٥) ينظر: المخصص، ج٣، ص٢٤٠.
(٦) ينظر: كتاب النبات لأبي حنيفة، ص١٢٥.
(٧) ينظر: المخصص، ج٣، ص٢٣٣.
(٨) ينظر: كتاب النبات لأبي حنيفة، ص١٢٥.
(٩) ينظر: تهذيب اللغة، ج١٠، ص٢٦١، والمحكم والمحيط الأعظم، ج٨، ص٢٠١.
(١٠) ينظر: تهذيب اللغة، ج٦، ص٢٤٤.

الغَضَا: وهو من أجود الوقود عند العرب[١].

المَرْخ: يتخذ منه الزناد، وفراض المَرْخ ما تظهره الزّنـدةُ مـن النـار إذا قدِحَت[٢].

٤-ما يستعمل في الحماية:

الحُرْف: إذا دخن به في موضع طرد الهوام عنه[٣].

الحَسَك: رشه في المنزل يقتل البراغيث[٤].

العُنْصُل: إذا علق صحيحًا على الأبواب طرد الهوام؛ إذ يطرد الحيات والنمل والفار والسباع وخاصة الذئب، كثيرًا من الوحوش[٥].

العَوْسَج: يجعل على رؤوس الحيطان ليمنع التسلّق[٦].

ثانياً: ما ينتفع به في الدواء

١-ما يستعمل في دواء الإنسان:

الأَثْل: بارد في الدرجة الأولى، وقيل: بارد في الدرجة الثانية، يابس في الثالثة، يقوّي اللِّثة، ويسكّن وجع الأسنان، وتآكلها، وتأكّل اللحم الزائد في القروح. وطبيخ أصوله بشراب أو بخلّ ينفع من أوجاع الكبد ويلين أورامها، ويستعمل ماء نقيعه في أخلاط أشيافات العين الموافقة لضعف البصر والمحدّة للبصر. وللعذبة -ثمرة الأَثْل-قوة ومداقة قباضة تصلح لنفث الدم وللعلل السيالة

(١) ينظر: تهذيب اللغة، ج٨، ص١٤٧.
(٢) ينظر: كتاب النبات للأصمعي، ص٣٤، والمحكم والمحيط الأعظم، ج٨، ص١٨٥.
(٣) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٢، ص٢٦٩.
(٤) ينظر: القاموس المحيط، ص٩٣٦.
(٥) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص١٨٩.
(٦) ينظر: تهذيب اللغة، ج٦، ص٢٩٣.

إذا شربت، وإذا وضعت من خارج أيضًا. وقوة الكزمازك –ثمرة الأَثْل–من البرودة في الدرجة الثانية وفي اليبوسة من الثالثة يرح البلة المتحلبة للأرحام. ومن منافع حب الأَثْل إذا طبخ أو نقع في الماء الحار من أول الليل إلى الصبح وشرب ماؤه نفع من الصفرة واليرقان ولسع الرتيلا، وإن سقي منه الصبيان قواهم وقيأهم ونقى معدهم من الرطوبات الغليظة المتعفنة، وينفع من الجرب الرطب المتعفن، ويحسن ألوانهم ويصير سببًا للزيادة في لحومهم. وإذا شربه من كانت في معدته رطوبات فاسدة نقاها وقوى المعدة، وإذا شربه من كانت معدته نقية قواها ونفع من الإسهال المزمن العارض من الرطوبة وقطع الدم ودرور الطمث، وقد يتخذ منه شراب بالسكر الطبرزدي فيفعل في تحليل جساء الطحال وتسكين الأمعاء فعلًا بينًا. وإذا ضمد بحبه الأعضاء التي تنصب إليها المواد قواها ومنع الانصباب إليها والشربة منه مسحوقًا من ثلاثة دراهم إلى نحوها سفوفًا بالماء ولعقًا بشراب الورد حيث يراد الإمساك وهو في ذلك غاية. ودخان الأَثْل ينفع الجدري والموم ورماد خشبه يرد المقعدة البارزة إذا سحق وكبست به[١].

الثُّمَام: يستعمل في علاج العين لإزالة البياض[٢].

الثَّيِّل أو النَّجِيْل أو النَّجْمَة: أصله بارد يابس باعتدال ولذلك صار يحمل الجراحات الطرية مادامت بدمها. وإذا دق ناعمًا وسحق وتضمد به ألحم الجراحات، وإذا شرب طبيخه كان صالحًا للمغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة وتفتت الحصاة[٣].

---

(١) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج١، ص١٧٣، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج١، ص١٥.

(٢) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج١، ص٢٠٧.

(٣) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج١، ص٢١٠.

الجَثْجَاث: وهو حار يابس، وماء طبيخه ينفع من المغص، ويسخن الأحشاء، ويطرد الرياح(١).

الحُرْف: حار يابس في الدرجة الرابعة، يحلل الرياح، وإذا تضمد به مع العسل حلّل أورام الطِّحال، ونفع السعال المتولد عن أخلاط غليظة، وإذا شرب بالماء الحار نفع من القولنج الذي طبعه بارد، وإذا طبخ في الأحساء نقّى الرئة من البلغم اللزج، فإن شرب مقلوًّا ولم يسحق عقل الطبيعة، وإذا شرب نفع من نهش الهوام ولسعها، وإذا سُفَّ مسحوقًا نفع من البرص، وإن لطخ بخلٍّ على البرص والبهق الأبيض نفع منهما، وإذا ضمد به العرق المعروف بالنسا سكن ضربانه، وإن ضمد على الأورام مع خل وسويق حللها، وإن جعل على الدمّل بماء وملح أنضجه. وهو ينقي القروح العفنة، ويخرج الدود من البطن، ويحرك شهوة الجماع، ويجلب الرطوبات إلى المثانة؛ فيحدث منه تقطير البول إذا أُكثر من استعماله. وقوة بزره تحرق مثل بزر الخردل، ولذلك يسخن به أوجاع الرأس. ويقطع الأخلاط الغليظة تقطيعًا قويًا، ويجلو الجرب المتقرح. أخرج الفضول التي في الصدر، وإذا غسل بمائه الرأس نقاه من الأوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر، ويقلع خبث النار، وينفع من الاسترخاء في جميع البدن شربًا، وينشف القيح من الجوف، ويشهي الطعام، ويسخن الكبد الباردة، وإذا خلط بالغار إذا شرب منه غير مقلو؛ نفع من برد الكليتين إذا عريتا من الشحم، وإذا حمص وشرب ببعض الأشربة الحابسة للبطن منع الإسهال العارض من الرطوبة، ونفع من الزحير، وإن سحق مع دم الخطاطيف وطلي به على الوضح غيّره. وينفع أوجاع الجنبين(٢).

---

(١) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج١، ص٢١٨.

(٢) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٣، ١٣٨٦، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٢، ص٢٦٩.

الحَرْمَل: تطبخ عروقه فيسقاها المحموم إذا مَا طلته الحمى. ويسدد ويصدع ويدر الطمث والبول. ونقيعه جيد للسوداء يحللها ويصفي الدم منها ويلين الطبيعة. وينفع من الصرع ويسقى منه المرأة التي قد حملت مرة ثم انقطع الحمل ثلاثة أيام متوالية فينفعها، وعلامة انتفاعها به أن تتقيأ. ويصفي اللون ويحرك إلى الجماع، ويسمن. وإذا استف منه وزن مثقال ونصف غير مسحوق اثنتي عشرة ليلة شفى وجع عرق النسا مجرب. ويقطع الأخلاط الغليظة اللزجة ويخرجها بالبول. وإذا سحق بالعسل والشراب ومرارة الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الأخضر وافق ضعف البصر. ويخرج حب القرع وينفع من القولنج، ووجع الورك إذا نطل بمائه، ويجلو ما في الصدر والرئة من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة في الأمعاء. ونافع من برد الدماغ والبدن. وينفع أصحاب العشق بإسكاره وتنويمه لهم، فالحَرْمَل يقيء ويسكر مثل ما يسكر الخمر أو قريبًا من ذلك(١).

الحَسَك: طبعه بارد في الدرجة الأولى، رطب في الثانية، ينفع من الأورام الحارة، وإذا خلط بالعسل أبرأ القلاع وعفونات الفم، وقروح أصل اللسان واللثة والحلق؛ وإذا رش طبيخه على موضع فيه براغيث كثيرة أذهبها، وإذا شرب ثمره رطبًا نفع من الحصى المتولد في الكلى والمثانة. وشرب عصير ورقه جيد للباءة وعسر البول ونهش الأفاعي. وينفع من القولنج وكل ما يفعله بزره يفعله عصير ورقه إذا شرب رطبًا أو جففت عصارته واستعملت(٢).

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٤، ص٧٨، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٢، ص٢٦٧.

(٢) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٣، ص١٤٣٦، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٢، ص٢٧٥، والقاموس المحيط، ص٩٣٦.

الحَمَاط: يستخرج في أيام الربيع من هذه الشجرة لبن قبل أن تثمر بأن يرض من قشرها الخارج بحجر فإنه إن يجاوز الرض القشر الخارج إلى داخل لم يخرج منه شيء، وقد يجمع اللبن بإسفنجة أو بصوف ثم يجفف ويقرص ويخزن في إناء من خزف، وقوته ملينة ملزقة للجراحات محللة للأورام العسرة التحليل، وقد يشرب ويتمسح به لنهش الهوام، وجسا الطحال، ووجع المعدة، والاقشعرار. وإذا سحق ورقه وشرب منه وزن درهم على الريق نفع الإسهال الذي أعيا المعالجين مجرب(١).

الخُزَامَى: هي حارة ملطفة مسخنة للدّماغ البارد إذا حملت عليه، وتشرب لسوء مزاج الكبد والطحال. ويسخن الرحم ويجفف رطوباته السائلة منه سيلانًا مزمنًا، ويحسن حاله، ويعين على الحبل إذا احتمل في فُرْزُجَة مجرّب(٢).

الرَّبْلَة: ينفع من نهش الحيات والأفاعي، يسقى منه المنهوش وزن درهمين، فيتبين له أثر عجيب(٣).

الرَّتَم: شرب عصارة قضبانه على الريق علاج نافع لعرق النَّسا، وكذلك الاحتقان بنقيعها في ماء البحر، وابتلاع إحدى وعشرين حبّة على الريق يمنع الدماميل(٤).

الرِّمْث: له حطب وخشب ووقوده حارّ وينتفع بدخانه من الزّكام(٥).

السِّدْر: نبقه بارد يابس في وسط الدرجة الأولى واليبس فيه أقل من يبس الزعرور، وهو نافع للمعدة عاقل للطبيعة ولا سيما إذا كان يابسًا وأكله قبل الطعام

(١) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج١، ص٢٢٩.
(٢) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٢، ص٣٢٦.
(٣) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٢، ص٤٣١.
(٤) ينظر: القاموس المحيط، ص١١١١.
(٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج١٠، ص١٤٩.

أحمد. وقيل: النبق فيه اختلاف في رطبه ويابسه وعذبه وحامضه وغضه ونضجيه؛ فيابسه فيه قوة قابضة تحبس البطن، والرطب الغض أيضًا بتلك المنزلة، والنضيج منه العذب أقل قبضًا وهو سريع الانحدار عن المعدة، والغض منه أيضًا يدبغ المعدة، والغذاء المتولد منه يسير، والخلط المتولد منه غليظ، وينفع من الإسهال الذريع. وماء النبق الحلو يسهل المرة الصفراء المجتمعة في المعدة والأمعاء، ويقمع أيضًا الحرارة، والشربة منه ما بين ثلث رطل إلى نصف رطل مع سكر(١).

السَّمُر: الدّودم شيء يخرج من السَّمُر ليس بصمغ، هو ضِمَاد، يُضَمَّد به رأس المولود لينفّر عنه الجانّ، ودودم السَّمُر يتغرَّى به النَّاس من الصداع(٢).

الشُّبْرُم: حار يابسة في الدرجة الرابعة، وقيل: حار في الدرجة الثالثة يابس في آخر الثانية، وفيه مع ذلك قبض وحدة إذا شرب، والمستعمل منه لبنُه وقشور عروقه إذا شرب مع ماء ورد أو عصير عنب أَسْهَل المِرَّة السوداء، والأخلاط الغليظة؛ وينبغي ألّا يكثر الشرب منه؛ لأنه ربما قتل لشدة حرارته ويُبْسه، وقيل: هو حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي، وأما ثمره فإنه يسهل إذا شرب منه فلجيارين وقد خلط بدقيق وحبب، وأما ورقه فإنه يسهل إذا شرب، منه ثلاث ألصاب وهي ثلاثة مثاقيل والمثقال (١٨) قيراطًا. ومصلح، ووجد له قبض على اللهاة وفي الحنك وطرف المريء الذي يلي أصل اللسان، فإن أردته لمعالجة أصحاب القولنج الكائن من الريح الغليظة والبلغم فأمزجه بمقل اليهود والكبينج والأشق وصيره حبًا(٣).

---

(١) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص٧.

(٢) ينظر: غريب الحديث للحربي، ج٣، ص١١٤٩، والبارع، ص٦٩٣، وأساس البلاغة، ج١، ص٢٢٦، والنهاية في غريب الحديث والأثر، ج٢، ص٤٤٠

(٣) ينظر: والنهاية في غريب الحديث والأثر، ج٢، ص٤٤٠، وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٦، ص٣٣٦٤، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص٦٨.

الشَّيْح: يدرّ البول والطمث، وإذا تدخنت به المرأة أخرج الجنين من البطن، ودخانه يطرد الهوام، وإذا ضمد به على لسعة العقرب نفع، وإذا شرب ماء طبيخه بعسل قتل دود البطن. وقيل: إذا طبخ وحده ومع الأرز وشرب بالعسل قتل الدود المتولد في البطن، مع إسهال خفيف للبطن، وإذا طبخ بالعدس وتحسى فعل ذلك أيضًا(١).

الطَّرَاثِيْث: بارد يابس في الدرجة الثالثة، دباغ للمعدة، عاقل للطبيعة، ينفع من قروح الأمعاء، ونفث الدم، وإطلاق البطن، وتضمّد به الجراح العفنة فيزيل عفنها، ويجعل على الأعضاء المسترخية فيقويها، وإذا شرب بمخيض البقر وبلبن الماعز حليبًا ومطبوخًا أصلح استرخاء المعدة، ويقطع نزف الدم من المنخرين والأرحام والمقعدة وسائر الجسد(٢).

الطَّلْح: صمغ الطَّلْح بارد يابس يحبس البطن ويمنع انبعاث الدم، وإذا لطخ به مع بياض البيض على حرق النار منع من تنفُّطه. وأجوده ما كان صافيًا نقيًّا(٣).

العُشَر: لبنه حار محرق، وهو من أقوى لبن جميع التيوعات مسهل مدر حالق للشّعر، مضعف للأمعاء، ويؤخذ لبنه في صوف أو قطن ويحمل ثم يستعبد بالزبد حتى يروى منه، ثم يمهل عشرة أيام حتى ينتن، ثم يحك جرب الإنسان الجرب حكًا شديدًا ويقام في الشمس فيدلك جربته بتلك الصوفة فيجد مضضًا شديدًا ويبرأ، وينفع جدًا من السعفة والقوباء طلاء، يحد البصر، نافع للرئة

(١) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٦، ص٣٥٩٧، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص١٠٠.
(٢) ينظر: العين، ج٧، ص٤١١، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٧، ص٤٠٩٤، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص١٣٦.
(٣) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٦، ص٣٨١٩.

والاستسقاء مع لبن اللقاح، جيد للمعدة والكبد وينفع الكلى والمثانة، نافع من البياض العارض في العين إذا اكتحل به، وإذا شرب منه في خمسة وثلاثين يومًا متوالية كل يوم أوقية بماء فاتر نفع من الربو وعسر النفس مجرب(١).

العَلْقَى: يشرب طبيخه للاستسقاء، ويتمشى بها فتفرط في الإسهال، ويطبخونها ويطلون بمائها(٢).

العُنْصُل: إذا شوي وأكل كان كثير المنفعة، وإذا أردنا شيه لطخناه بعجين أو بطين وصيرناه في تنور مسجور ودفناه في جمر إلى أن يجود شيء العجين أو الطين، ثم تقشر عنه فإن كان قد نضج نضجًا جيدًا وكان منفسخًا وإلا لطخناه أيضًا بعجين أو بطين وفعلنا به أيضًا كما فعلنا أولًا فإنه متى لم يشو هذا الشي وأخذ منه أضر بالجوف، وقد يشوى في قدر ويغطى ويصير في تنور، وينبغي إذا نضج أن يؤخذ جوفه ويرمى بقشره، ومنه ما يقطع ويسلق ويصب ماؤه ويبدل مرارًا حتى لا يظهر فيه مرارة ولا حرافة، ومنه ما يقطع ويشك في خيوط كتان وتفرق القطع حتى لا يماس بعضها بعضًا ويجفف في الظل، فالمتقطع منه يستعمل في الخل والشراب والزيت، وأما وسطه الذي منه فإنه يطبخ بالزيت ويذاب معه الراتينج ويوضع على الشقاق العارض في الرجلين، ويطبخ بالخل ويعمل منه ضماد للسعة الأفعى. وإذا أردنا أن يدر البول للمحبونين، والذين يشكون معدهم ويطفو فيها الطعام واليرقان والمغص والسعال المزمن والربو ونفث الدم ونفث القيح من الرئة وينقي الصدر فيكتفي منه بوزن (٣ أديولوسات) مطبوخًا بعسل يلعق، وقد يطبخ بالعسل ويؤكل فينتفع به لما وصفنا وينفع من سوء الهضم خاصة ويسهل البطن (كيموسًا) غليظًا لزجًا، وإذا أكل أيضًا مسلوقًا فعل ذلك،

---

(١) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٢ن ص٢٦٨، وج٣، ص٣٠، وص١٦٨، والقاموس المحيط، ص٧٠٧.

(٢) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص٢٠٦، والقاموس المحيط، ص٩١١.

وينبغي أن يجتنبه من كانت في جوفه قرحة، وإذا شوي ولطخ على الثآليل والشقاق العارض من البرد كان صالحًا لهما. وبزره إذا دق ناعمًا وصير في تينة يابسة أو خلط بعسل وأكل لين البطن. وإذا اعتصر ماؤه وعجن بدقيق الكرسنة وعمل منه أقراص وخزن كان نافعًا للمستسقين. وبزره يشفي من القولنج الصعب الذي لا دواء له بأن يدق ناعمًا ويعجن بخمر ويحبب كالحمص ويجعل منه حبة في تينة قد نقعت في العسل الرقيق يومًا ويمضغ العليل التينة بما فيها ويشرب بعدها ماء حارًا قد أغلي فيه بورق. وقد يعمل لعوق من عصير ورقه إذا طبخ مع ضعفه عسلًا منزوع الرغوة للربو والبهق. وإذا تمضمض بخل العُنْصُل شد اللثة المسترخية وأثبت الأسنان المتحركة وأذهب نتن الفم، وإذا تحسى صلب الحلق وجسّى لحمه وصفى الصوت وقواه، وقد يستعمل لضعف المعدة ورداءة الهضم والسدد والمرض العارض من المرة السوداء، ولتفتيت الحصى الذي في المثانة والاختناق العارض من وجع الرحم، ولورم الطحال، وعرق النسا، وقد يقوي أعضاء البدن الضعيف ويفيده صحة، ويحسن لونه، ويحد البصر، وإذا صب في الأذن نفع من ثقل الأذن. ونافع لداء الثَّعلب، والفالج، وخلّه نافع للسُّعال المزمن، والرّبو، والحشرجة من الصّدر[١] .

العَنَم: إذا دق هذا النبات وعصر ماؤه نفع من كسر العظام ويجبرها وينفع من الوثي العارض في العضلات ومن نفث الدم، وإذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال، وإذا جفف ورقها وسحق وذر على العرطسة بعد حلق الرأس بالنورة ويحكه بالبول والملح حتى يدمى ثم يذر عليه كان في ذلك أنجع دواء مجرب[٢] .

(١) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص١٨٨، والقاموس المحيط، ص١٠٣٢.
(٢) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج١، ص١٦٥.

العَوْسَج: عصارة ورقه إذا طبخ الورق بالماء حتى يثخن ويغلظ وينعقد ويحتفظ بها من الحرق تنفع من بياض عيون الصبيان، وقيل: ينفع في أوجاع العين ويجلو بياضها إذا دُق ورقه وثمره وخُلط بلبن امرأة أو بياض البيض ثم قطر في العين (٧) أيام متوالية، فإنه من أبلغ الأدوية نفعًا. وإذا شرب ماء ثمر العَوْسَج وعصير ورقه وأغصانه نفع من نفث الدم ووجع الجوف. وأصل العَوْسَج إذا طبخ وشرب فتّت الحصى المتولدة في الكلى. وورق أصناف العَوْسَج إذا تضمد به كان صالحًا للحمرة والنملة، ويقال: إن أغصانه إذا علقت على الأبواب والكوى أبطلت السحر. وإذا عصرت أوراقه نفعت من الجرب الصفراوي، وإذا دق وعصر ماؤه وعجن به الحناء وتدلك به في الحمام نفع من الحكة والجرب. وإذا دخن بأغصانه طرد الهوام. وقيل: إن أطباء فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام في ابتدائه(١).

الغَاف: يعقل البطن(٢) .

الفَنَا: فيه قوة خاصة في تحليل الأورام الباطنة في أعضاء الجوف، ومن ظاهر إذا شرب مدقوقًا معصورًا ماؤه غير مغلي بالنار مصفى ومقدار ما يشرب منه أربعة أواق بالسكر، وإن مزج بغيره من ماء الرازيانج والهندبا والكشوث بمقدار ما يصير من مائه أوقيتان، وكذا كل واحد من ماء هذه البقول الثلاثة مغلي مصفى، وهذه البقول إذا مزجت مياهها كان لها نفع في تحليل الأورام الباطنة التي تكون في الكبد والطحال وورم الحجاب الذي يكون بين الكبد والطحال، ومن الورم الذي في المعدة ومن بدو الماء الأصفر. ومن الواجب ألّا يقصد العلاج به في ابتداء حدوث الأورام؛ لأن الأورام في ابتدائها تحتاج إلى تقويته أكثر من

(١) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٧، ص٤٥٣٢، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص١٩٣.

(٢) ينظر: المخصص، ج٣، ص٢٤٦.

تلطيفه مثل لسان الحمل وعصا الراعي؛ وأما عنب الثعلب فليس كذلك؛ لأن تلطيفه أكثر من تقويته، ولذلك وجب ألّا يستعمل إلا في آخر العلل. وإذا حقن بمائه من به الموم برد جسمه وأطلق بطنه بعفوصته وأكله مسلوقًا ينفع من الأورام الحارة العارضة للكبد. ويسكن العطش شربًا وضمادًا، وإذا خلط ماؤه بالأسفيذاج نفع من حرق النار طلاء، ونفع من الجدري المتقرح ويسكنه ويجففه، وإذا درس كما هو ووضع على السرطان المتقرح سكنه، وإذا تمودي عليه أضمره ومنع قروحه من أن تسعى. غيره: أكل ثمرته يقطع الاحتلام(١) .

القَتَاد: صمغه يسمى الكثيرا، وهو بارد في الدرجة الأولى، وأفضله ما كان صافيًا أبيض، ينفع من وجع الكليتين والمثانة، ويخفف رطوبات الرأس، ويسكّن السعال، ويليّن خشونة قصب الرئة، وخشونة اللسان، وينفع في انقطاع الصوت(٢).

القَيْصُوْم: حار في الدرجة الثانية، يابس في الأولى، إذا سحق مع الفلفل ولُتّا بزيت وطلي البدن عند ابتداء النافض قطعها، فلا يقشعرّ إلا يسيرًا، وإذا جلس في ماء طبيخه فتت الحصى وأدرّ البول والحيض وأخرج المشيمة والجنين، وإذا خلط مع المر وضمد به حلل أورام الأرحام وجفف رطوبتها، وإذا تضمد به مع سفرجل مطبوخ نفع أو خبر نفع من أورام العين الحارة، وإذا طبخ مسحوقًا مع دقيق الشعير حلل الأورام الخراجية الصلبة. ورماده يذهب داء الثعلب إذا طلي عليه مع بعض الأدهان اللطيفة كدهن الخروع أو دهن الفجل، وإذا أنقع في دهن الإذخر أو أحد هذه الأدهان المذكورة، ويسرع نبت اللحية العسيرة النبات. وإذا فرش أو تدخن به طرد الهوامّ، وإذا طبخ ثمره بالماء وشرب، أو شرب سحيقه نيئًا غير مطبوخ نفع من عسر النّفس، الذي يحتاج معه إلى الانتصاب، ومن خضد

(١) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص١٨٤.
(٢) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٨، ص٥٣٦٧.

لحم العضل، وخضد أطرافها، وعرق النسا، واحتباس الطمث، وبسبب مرارته يقتل الديدان، وإذا شرب نفع من نهشها ووافق خاصة سم الرُّتَيْلا، وسم العقرب(١).

اللَّبَخ: أكل ثمره جيّد لوجع الأضراس، والمعدة، ومانع للإسهال، وقوّة ورقه تقطع الدم؛ إذا جفف وسحق وذر على المواضع التي يسيل منها الدم(٢) .

المُرَار: إذا أكل يفتح السدد ويطفئ حرارة الدم ويصفيه، وينفع من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة، وإذا أكل ثفله أو شرب ماؤه نفع الرمد الحار إذا ضمد به(٣) .

٢-ما يستعمل في دواء الحيوان:

العَرَار: يتخذ منه أجود أنواع القطران(٤) .

الغَرَب: يعمل منها الكحل أو الكحيل الّذي تهنأ به الإبل(٥) .

القَتَاد: الوَذَم: شيء كالثؤلول يخرج بحياء الناقة فلا تلقح، فيقطع ويطلى بعروق القَتَاد فتلقح(٦) .

---

(١) ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، ج٨، ص٥٥١٦، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٤، ص٢٩٤، والقاموس المحيط، ص١١٥٠.

(٢) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٥، ص٢١٢٣، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٤، ص٣٦٢.

(٣) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٤، ص٤٣٥.

(٤) ينظر: كتاب النبات لأبي حنيفة، ص٩٩.

(٥) ينظر: المحيط الأعظم، ج٤، ص٥١٣.

(٦) ينظر: العين، ج٤، ص٣١٧.

ثالثاً: ما ينتفع به في اللباس:

الأَرْطَى: يدبغ به إذا غلظ في القيظ فاحمّر، والمأروط: المدبوغ بالأَرْطَى، والأفيق من الجلود: المدبوغ بالأَرْطَى(١) .

الجَثْجَاث: وهو الذي يتّخذ القِلْي منه(٢) .

الرِّمْث: يقال لهذا الذي يغسل به الثياب قِلْي، وهو رماد الرِّمْث؛ يحرق رطبًا ويرش بالماء فينعقد قِلْيًا، وهو أجود القِلَى(٣) .

السِّدْر: النَّجب قشور السِّدْر يصبغ به(٤) .

السَّلَم: خير ما دبغ بالقرض، ثم الأَرْطَى، ثم السَّلَم، إذا دبغ بالسَّلَم فإن دبغ بورقه قيل: سقاء مسلوم، وإن دبغ بنجبه قيل: سقاء منجوب(٥) .

العُجْرُم والعِجْرِم: يجمعونه ويجففونه ويسحقونه بين حجرين ثم يستعملونه لغسل الملابس بدل الصابون(٦) .

العُشَر: إذا قطف ورقه وقطعت أطرافه أهراقت لبنًا، فالناس في بعض البلدان حيث يكبر يأخذون ذلك اللبن في الكيزان ثم يجعلونه في مناقع فينقعون فيها الجلود فلا يبقى فيها شعرًا ولا وبرة ثم تلقى على الدباغ(٧) .

---

(١) ينظر: الغريب المصنف، ج١، ص٢١٧، وكتاب النبات لأبي حنيفة، ص١٠٦، وتهذيب اللغة، ج٩، ص٢٥٨.

(٢) ينظر: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، الاشتقاق، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩١م، ص ١٣٣.

(٣) تهذيب اللغة، ج٩، ص٢٢٦، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٢، ص٤٤٤.

(٤) ينظر: تهذيب اللغة، ج١١، ص٨٥.

(٥) ينظر: كتاب النبات لأبي حنيفة، ص١٠٦.

(٦) ينظر: تكملة المعاجم العربية، ج٧، ص١٤٧.

(٧) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص١٦٣.

الغَضَا: يقال لهذا الذي يغسل به الثياب قِلْي، وهو رماد الغَضَا؛ يحرق رطبًا ويرش بالماء فينعقد قِلْيًا[١] .

رابعاً: ما ينتفع به في الزينة

١-ما يستعمل في زينة الإنسان:

الأَرْطَى: العندم: دم الغزال بلحاء الأَرْطَى يطبخان جميعًا حتّى ينعقد فيختضب الجواري به[٢] .

الجَثْجَاث: يستاك بعروقها[٣] .

الحَسَك: قد تخرج عصارة هذا النبات وتستعمل في الإكحال[٤] .

الخُزَامَى: موية الملكة: عطر الخُزَامَى، اللاوندة، ماء الخُزَامَى، وإذا بخر به أذهب كلّ رائحة منتنة، واحتماله في فُرْزُجَة مُحَبِّل[٥] .

السِّدْر: ورقه غسول، يُغسل به الرأس[٦] .

العَرْفَج: عروقه جيدة للمساويك ولها حرارة في الفم[٧] .

العُنْصُل: يتخد صبيان الأعراب من نوره الأصفر أكاليل[٨] .

---

(١) تهذيب اللغة، ج٩، ص٢٢٦، والجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٢، ص٤٤٤.
(٢) ينظر: تهذيب اللغة، ج٣، ص٢٢٧.
(٣) ينظر: العين، ج٦، ص١٢.
(٤) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٢، ص٢٧٥.
(٥) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية،ج٢،ص٣٢٦، وتكملة المعاجم العربية، ج١٠، ص١٣٦.
(٦) ينظر: العين، ج٧، ص٢٢٤،وشمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم،ج٥، ص٣٠٢٧.
(٧) ينظر: كتاب النبات لأبي حنيفة، ص٢٢٩.
(٨) ينظر: العين، ج٢، ص٣٣٨.

العَنَم: وهو ممَّا يستاك به[١] .

الفَنَا: تتخذ منه قراريط يوزن بها كل حبَّة قيراط، وتتَّخذ من حبه القلائد[٢] .

القَصِيْص: يجعل منه غسلًا للرأس كالخطمي[٣] .

٢-ما يستعمل في زينة المنازل وغيرها:

الثَّيِّل أو النَّجِيْل أو النَّجْمَة: ويستعمل في زماننا هذا لعدد من الأغراض منها: تزيين الحدائق، والشوارع وغيرها.

خامساً: ما ينتفع به في الحرب:

التَّنْضُب: شجر تتخذ منه السهام[٤] .

السِّدْر: يعمل منها السهام[٥] .

السَّوَاس: تعمل منه السهام[٦] .

العُجْرُم والعِجْرِم: تتّخذ منه القسيّ، والنّبل والنُّشَّاب[٧] .

---

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٢، ص١٩٣.
(٢) ينظر: الصحاح، ج٦، ص٢٤٥٨، المحكم والمحيط الأعظم، ج١٠، ص٤٩٨. ينظر: العين، ج٥، ص١١.
(٣) ينظر: العين، ج٥، ص١١.
(٤) ينظر: الصحاح، ج١، ص٢٢٦.
(٥) ينظر: العين، ج١، ص١٤٤.
(٦) ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب، ج١، ص٤٦٣.
(٧) المنتخب من غريب كلام العرب، ج١، ص٥٠٦.

سادساً: ما ينتفع به في الأكل، وما يضر أكله:

١-ما ينتفع الإنسان بأكله:

الأَمْطِيّ: ومن العلك علك الأَمْطِيّ، شجر له علك يمضغه صبيان الأعراب ونساؤهم(١).

الرِّمْث: المغافير مثل الصمغ، وقيل: مثل الدبس في لونه، يسيل من أطراف عيدانها، تراه قطرًا قطرًا، يكون في الرِّمْث وغيره، وهو حلو يأكله الإنسان حتى يكدن عليه شدقاهن وهو يكلع شفته وفمه(٢).

السَّرْح: له عنب يسمّى الأءة واحدته أءة يأكله النّاس ويرتبّون منه الرُبّ، وله أول شيء برمة يخرج فيها هذا الأء وهو يشبه الزّيتون(٣).

السَّلَم: الحذال: شيء يخرج من أصول السَّلَم يُنْقَع في اللبن فيؤكل، ولها زهرة صفراء فيها حبة خضراء تؤكل في الشتاء(٤).

السَّمُر: له برمة صفراء يأكلها الناس(٥).

العُنْصُل: يعمل منه خلّ يقال له: خلّ العُنْصُلانيّ وهو أشد الخلّ حموضة(٦).

العَوْسَج: ثمر العَوْسَج يكون أحمر حلوا يؤكل(٧).

---

(١) ينظر: كتاب النبات لأبي حنيفة، ص٩١، وتهذيب اللغة، ج٥، ص١٣٤.
(٢) ينظر: الجراثيم، ج٢، ص٦٤، وتهذيب اللغة، ج٨، ص١١٣.
(٣) ينظر: المخصص، ج٣، ص٢٥٩.
(٤) ينظر: تهذيب اللغة، ج١٢، ص٣١١، والصحاح، ج٤، ص١٦٦٨.
(٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٨، ص٤٣٩.
(٦) ينظر: تهذيب اللغة، ج٣، ص٢١٤.
(٧) ينظر: العين، ج١، ص٣١٧. ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٤، ص٧٩.

الغَاف: يصنع من حب ثمره سويقًا طيب مثل سويق النبق، إلا أنه دونه في الحلاوة[١] .

النَّهْق: يؤكل بالتمر؛ لأن في طعمه حمزة وحرارة[٢] .

٢- ما ينتفع الحيوان بأكله:

التَّنْضُب: شجر ورقه قضبان تأكله الإبل والغنم[٣] .

الثُّمَام: لا تجهده النّعم إلّا فِي الجدوبة[٤] .

الثَّيِّل أو النَّجِيْل أو النَّجْمَة: يعتلفه البقر وسائر المواشي[٥] .

الحَاذ: ناجع في الإبل تخصب عليه رطبًا ويابسًا[٦] .

الحِلَّة: إذا أكلتها الإبل سهل خروج ألبانها[٧] .

الحَمَاط: الإبل والغنم ترعاه وتأكل تينه، وورقه رطبًا ويابسًا[٨] .

الرُّغْل: الإبل تحمض به[٩] .

الرِّمْث: أنجع للنعم[١٠] .

---

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٤، ص٧٩.
(٢) ينظر: تهذيب اللغة، ج٥، ص٢٦١.
(٣) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٣، ص٢١٣.
(٤) ينظر: تهذيب اللغة، ج١٥، ص٥٢.
(٥) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج١، ص٢١٠.
(٦) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٣، ص٤٩٨.
(٧) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٢، ص٥٣١.
(٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٣، ص٢٥٠.
(٩) ينظر: تهذيب اللغة، ج٨، ص١٠٨.
(١٠) ينظر: تهذيب اللغة، ج٢، ص١٨٠.

السَّرْح: يأكل حمله النعام[١] .

السَّعْدَان: ناجع في المال، يطيب لحومه، ويغزر البانه، ويخثرها[٢] .

السَّمُر: الرَّفيف: ورق السَّمُر يدق فيوضع للإبل تأكله[٣] .

السَّوَاس: تأكل أطراف عيدانه الدقيقة الإبل والغنم[٤] .

الشُّبْرُم: لها حبّ صلاب كجماجم الحمَّر تأكله الإبل والغنم[٥] .

الشَّيْح: مرعى للخيل والنّعم[٦] .

العَرْفَج: الإبل والغنم تأكله رطبًا ويابسًا[٧] .

العُنْصُل: تجرسه النَّحْل، والبقر تأكل ورقهَا في القحوط، يخلط لها بالعلف[٨].

الغَرَز: إذا جلح، تأكله الماشية[٩] .

٣-ما يضر الحيوان أكله:

القَتَاد: الحبج: يأخذ الغنم عن القَتَاد، فلا تكاد تجترّ[١٠] .

---

(١) ينظر: العين، ج٨، ص٤٤٣.
(٢) ينظر: كتاب النبات لأبي حنيفة، ص٢٧.
(٣) ينظر: العين، ج٦، ص٣٢٢، معجم الجيم، ج١، ص٣١٢.
(٤) ينظر: رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني، العباب الزاخر واللباب الفاخر، تحقيق محمد حسن آل يسين، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٩٨٧م، حرف السين، ص٢١٣.
(٥) ينظر: المخصص، ج٣، ص٢٤٠.
(٦) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٣، ص٤١٧.
(٧) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٢، ص٤٣٣.
(٨) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص٤٣٩.
(٩) ينظر: معجم الجيم، ج١، ص١٣٣.
(١٠) ينظر: معجم الجيم، ج١، ص٢١٤.

النَّزَعَة: تأكلها الإبل إذا لم تجد غيرها، فإذا أكلتها امتنعت ألبانها خبثًا[١] .

سابعاً: ما ينتفع به في الصيد:

الشُّبْرُم: إذا دُقّ ورقه أو بزْرُه وطرح في الماء الراكد، طفا سمكه كالسّكارى فاصطيد[٢] .

العُشَر: يلتحى ثم يفتل شرطًا وينسج منها شباك عظام لسمك البحر فتكون جيادًا[٣] .

العَلْقَى: يسم بها السلاح فلا تصيب شيئًا إلا قتلته[٤] .

اللَّبَخ: يستعمل أصحاب المراكب خشبه في بناء السفن[٥] .

(١) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج١، ص٧٢٥.
(٢) ينظر: القاموس المحيط، ص٧٠٧.
(٣) ينظر: كتاب النبات لأبي حنيفة، ص٢٤٩.
(٤) ينظر: الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ج٣، ص٢٠٦.
(٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، ج٥، ص٢١٢.

الخاتمة

بعد تعريف النباتات المشتركة بين معجم ياقوت وموسوعة منطقة تبـــوك، وذكر منافعها، وتوثيقها من المصادر الأخرى، خرج البحث بعدد من النتائج مـــن أبرزها:

١- كثير من النباتات الواردة في موسوعة منطقة تبوك حافظت على الاسم نفسه كما هو في معجم البلدان.

٢- توسعّ الباحث في سبب تسمية تبوك بهذا الاسم.

٣- لم تعرف موسوعة منطقة تبوك جميع النباتات التي ذكرت أنها تنمـــو في منطقة تبوك.

٤- عرّف الباحث النباتات التي لم تعرف في موسوعة منطقة تبوك.

٥- ذكر البحث ما يمكن أن ينتفع به من النباتات الواردة فـــي موســـوعة منطقة تبوك.

فهرس النباتات المشتركة بين المعجم والموسوعة

م	الاسم	م	الاسم
١	الأثل	٢٨	الطراثيث
٢	الأرطى	٢٩	الطلح
٣	الأمطى	٣٠	العجرم
٤	التنضب	٣١	العرار
٥	الثمام	٣٢	العرفج
٦	الثيل	٣٣	العشر
٧	الجثجاث	٣٤	العلقى
٨	الحاذ	٣٥	العلندى
٩	الحرف	٣٦	العنصل
١٠	الحرمل	٣٧	العنم
١١	الحسك	٣٨	العوسج
١٢	الحلة	٣٩	الغاف
١٣	الحماط	٤٠	الغرب
١٤	الخزامى	٤١	الغرز
١٥	الربلة	٤٢	الغضا
١٦	الرتم	٤٣	الفنا
١٧	الرغل	٤٤	القتاد
١٨	الرمث	٤٥	القرمل

الترقيم الدولي الإلكتروني
ISSN 2636 - 316X

الترقيم الدولي
ISSN 2356-9050

م	الاسم	م	الاسم
١٩	السدر	٤٦	القصيص
٢٠	السرح	٤٧	القطبة
٢١	السعدان	٤٨	القيصوم
٢٢	السلم	٤٩	اللبخ
٢٣	السمر	٥٠	المرار
٢٤	السواس	٥١	المرخ
٢٥	الشبرم	٥٢	النزعة
٢٦	الشيح	٥٣	النهق
٢٧	الضمران	٥٤	

قائمة المصادر والمراجع

- ابن الأثير، محمد بن محمد، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، د.ط، ١٩٧٩م.
- ابن البيطار، عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي، الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ط، ٢٠٠١م
- ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق، كتاب الألفاظ، تحقيق: فخر الدين قباوة، بيروت، مكتبة لبنان ناشرون، ط١، ١٩٩٨م.
- ابن دُرُسْتَوَيْه، محمد عبد الله بن جعفر، تصحيح الفصيح وشرحه، تحقيق: محمد بدوي المختون، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، د.ط، ١٩٩٨م.
- ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت، دار الجيل، ط١، ١٩٩١م.
- ابن دريد، محمد بن الحسن، جمهرة اللغة، تحقيق: رمزي منير البعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، ط١، ١٩٨٧م.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبدالحميد هنداوي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠م.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل، المخصص، تحقيق: خليل إبراهم جفال، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٩٩٦م.
- ابن عباد، الصاحب إسماعيل، المحيط في اللغة، تحقيق محمد حسن آل يسين، بيروت، عالم الكتب، ط١، ١٩٩٤م.

❖ ابن فارس، أبو الحسين أحمد، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، بيروت، دار الجيل، ط٢، ١٩٩٩م.

❖ ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت، دار صادر، ط١، د.ت.

❖ الإدريسي، محمد بن محمد، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، بيروت، عالم الكتب، ط١، ١٤٠٩هـ، ج١.

❖ الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

❖ الأصمعي، عبد الملك بن قريب، كتاب النبات، حققه: عبد الله يوسف الغنيم، القاهرة، مكتبة المتنبي، د.ط، د.ت.

❖ الأندلسي، أبو حيان محمد بن يوسف بن حيان، البحر المحيط في التفسير، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، د.ط، ١٤٢٠هـ.

❖ الأنصاري، أبو زيد سعيد بن أوس، كتاب الشجر والكلأ، تحقيق: أنور أبو سويلم ومحمد الشوابكة، عمَّان، دار الأبجدية، ط١، ١٩٩٥م.

❖ البكري، أبو عبيد عبدالله بن عبد العزيز، معجم ما أستعجم من أسماء البلدان والمواضع، تحقيق: جمال طلبة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

❖ البلاذري، أحمد بن يحيى، فتوح البلدان، بيروت، دار ومكتبة الهلال، د.ط، ١٩٨٨م.

❖ الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، بيروت، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨٧م.

❖ الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى، الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، تحقيق حمد بن محمد الجاسر، الرياض، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، د.ط، ١٤١٥هـ.

❖ الحربي، إبراهيم بن إسحاق، غريب الحديث للحربي، تحقيق: سليمان إبراهيم محمد العايد، مكة المكرمة، مطبوعات جامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٣هـ.

❖ الحموي، ياقوت، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط٨، ٢٠١٠م.

❖ الحميري، نشوان بن سعيد، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تحقيق: حسين العمري ومطهر بن علي ويوسف محمد، بيروت–دمشق، دار الفكر المعاصر دار الفكر، ط١، ١٩٩٩م.

❖ الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود، الأخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، القاهرة، دار إحياء الكتب العربي، ط١، ١٩٦٠م.

❖ الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود، كتاب النبات، حققه وشرحه وقدم له: برنهارد لفين، فيسبادن، فرانز شتاينر، د.ط، ١٩٧٤م.

❖ الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

❖ رينهارت بيتر آل دُوزِي، تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلق عليه: حمَّد سَليم النعَيمي، العراق، وزارة الثقافة والإعلام، ط١، ٢٠٠٠م.

❖ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، الكويت، دار الهداية، د.ط، د.ت.

❖ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو، أساس البلاغة، تحقيق: محمد باسل عيون السود، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٨م.

❖ الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو، الفائق في غريب الحديث والأثر، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت، دار المعرفة، ط٢، د.ت.

❖ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٨م.

❖ الشيباني، أبو عمرو، معجم الجيم، تحقيق إبراهيم الإبياري، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، د.ط، ١٩٧٤م.

❖ الصغاني، رضي الدين الحسن بن محمد، العباب الزاخر واللباب الفاخر، تحقيق: محمد حسن آل يسين، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٩٨٧م.

❖ العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، التَّلخِيص في مَعرفَةِ أسمَاءِ الأشياء، تحقيق: عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، الدار الشامية، دمشق، ط٢، ١٩٩٦م.

❖ العصيمي، نايف حمد، تبوك حتى نهاية العصر الراشدي، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الكرك، ٢٠١٠م.

❖ العكبري، أبو البقاء، ديوان المتنبي، تحقيق: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبدالحفيظ شلبي، دار المعرفة، بيروت، د.ط، د.ت.

❖ عمر، أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٨م.

❖ الفارابي، إسحاق بن إبراهيم، ديوان الأدب، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، القاهرة، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، د.ط، ٢٠٠٣م.

❖ الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: محمد عوض مرعب، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، بيروت، د.ط، د.ت.

❖ الفيروزآبادي، مجد الدين، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٨، ٢٠٠٥م.

❖ القالي، إسماعيل بن القاسم، البارع في اللغة، تحقيق: هشام الطعان، بغداد- بيروت، مكتبة النهضة ودار الحضارة العربية، ط١، ١٩٧٥.

❖ كراع النمل، علي بن الحسن الهُنائي، المنتخب من غريب كلام العرب، تحقيق: محمد بن أحمد العمري، مكة المكرمة، مطبوعات جامعة أم القرى، ط١، ١٩٨٩م.

❖ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، تأليف: إبراهيم مصطفى وأحمد الزيات وحامد عبد القادر ومحمد النجار، القاهرة، دار الدعوة، د.ط، د.ت.

❖ المسعودي، أبو الحسن على بن الحسين، التنبيه والإشراف، تصحيح: عبد الله إسماعيل الصاوي، القاهرة، دار الصاوي، د.ط، د.ت.

❖ الموسوعة العلمية لمنطقة تبوك، تأليف: مجموعة من الباحثين، تبوك، مطبوعات جامعة تبوك، ط، ١٤٣٩هـ.

❖ النيسابوري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د.ط، د.ت.

❖ الهروي، القاسم بن سلام، الغريب المصنف، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دمشق-بيروت، دار الفيحاء، ط١، ٢٠٠٥م.

❖ الهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، المملكة العربية السعودية حقائق وأرقام، هيئة المساحة الجيولوجية، السعودية، ط٢، ١٤٣٨هـ.

❖ https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%A8%D9%88%D9%83#%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%AE.

فهرس الموضوعات

م	الموضـوع	الصفحة
١-	ملخص	٤٠٦٣
٢-	Abstract	٤٠٦٤
٣-	المقدمة	٤٠٦٤
٤-	مقدمة تعريفية:	٤٠٦٦
٥-	- نبذة عن معجم البلدان.	٤٠٦٦
٦-	- نبذة عن موسوعة منطقة تبوك.	٤٠٦٨
٧-	المبحث الأول: منطقة تبوك.	٤٠٦٩
٨-	المبحث الثاني: التعريف بالنباتات المشتركة بين المعجم والموسوعة.	٤٠٨١
٩-	المبحث الثالث: أوجه الانتفاع بالنباتات المشتركة بين المعجم والموسوعة.	٤٠٩٢
١٠-	الخاتمة	٤١١٤
١١-	فهرس النباتات المشتركة بين المعجم والموسوعة	٤١١٥
١٢-	قائمة المصادر والمراجع	٤١١٧
١٣-	فهرس الموضوعات	٤١٢٢